الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

كلية الآداب والفنون

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية

الموضوع

الوسائل التعليمية وأهميتها في اكتساب مهارة القراءة السنة الخامسة إبتدائي نموذجا

إعداد الطالبتين :

مخاليف سمرة

مونة وهيبة

إشراف الدكتور:

علي بن عزة

السنة الجامعية: 2018 - 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

نهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى

أوليائنا الكرام أطال الله في أعمارهم

أخوتنا الأعزاء ومن سهروا معنا على إتمامه

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد

وإلى كل من سلك طريقا يبتغي فيها علما

كلمة شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل على أن وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع ، ونشكر أستاذنا المشرف "بن عزة علي " على مجموعة النصائح التي أمطرنا به خلال إنجازنا هذا البحث ودون أن ننسى شكر السادة الأفاضل أعضاء اللجنة المناقشة الموقرين على قراءتهم وتصويبهم لهذه المذكرة

كما نقدم بالشكر لجميع الأساتذة الذين ساعدونا ، وعلى رأسهم الأستاذ "مقدور العيد " الذي لم يبخل علينا بمجموعة من المصادر المفيدة .

وكذلك نشكر كل عمال المكتبات اللذين ساعدونا بالأخص المكتبة المركزية

ونشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد .

وفي الأخير نحمد الله ونشكره على أن سدد خطانا ويسّر سبيلنا في إتمام هذه المذكرة .

مقدمة

بسم الله الذي أكرم الإنسان ، ووهبه العقل وعلمه البيان ،وفضله على كثير ممن خلق تفضيلا ،وأفضل صلاة وأزكى تسليما ، على المصطفى خير الأنام .أما بعد :

تعد مهارة القراءة من المهارات ذات الأهمية البالغة في مجال تدريس اللغة العربية التي يستطيع الدارس أو المتعلم بواسطتها أن يتعرف على مضامين الفكر وأن يواصل تقدمه العلم في كافة صنوف المعرفة ،لأن كافة المواد الدراسية التي يمر لها الدارس في خبراته ليس إلا فكرا مكتوبًا أو مقروءًا تمثله الرموز اللغوية المكتوبة التي يستطيع التعرف عليها من خلال هذه المهارة ولاشك أن للقراءة أهمية بالغة وقد أكّد القران على هذه الأهمية منذ أن كان الوحي يتنزّل على قلب النّبي الأعظم فقد كان من أولى آيات الوحي الإلهي التي صافحت قلب سيدنا محمد حين كان يتنزل عليه القران الكريم قوله تعالى {اقْرَأْ بِسمِ رَبِّكَ الَّذِي خلَقَ (1) خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بالقَلَمِ (4) عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) } (العلق 1-5)

تعتبر مهارة القراءة من أبرز المهارات التي تدرس في المرحلة الابتدائية ويعتمد المعلم خلال تقديمه لدرسه على معينات تساعده في تقديمه وتوصل الفكرة بطريقة أسهل وأسرع ،وتعرف هذه المعينات حاليا بوسائل الإيضاح أو الوسائل التعليمية وقد برزت الحاجة لاستعمالها في مجال التربية والتعليم منذ بدايات التعليم ،إذ أدر المربون حاجة المعلم والمتعلم لهذه الوسائل لإنجاح عملية التعليم والتعلم.

وقد يتساءل بعض معلمي حديثي العهد بالتدريس عن مدى جدوى الوسائل التعليمية وفائدتها للعملية التعليمية ،إذ مادام الإنسان قادر على توصل المعلومة عن طريق اللفظية المطلقة إذ فهو ليس بحاجة إلى الوسيلة التعليمية التي تكلفة جهدًا ووقتًا ومالًا ،والإجابة على ذلك هو أن هو أن اللفظية ولإكثار منها قد لا ينجح في نقل المعلومة بالصورة التي يريدها المرسل بل قد تكون هذه اللفظية مضلة للمعنى وفوق ذلك فإن الوسائل التعليمية سواء كانت سمعية أو بصرية أو سمعي بصرية في أن واحد قادرة على نقل المعلومة أو الخبرة بصورة أكثر وضوحًا

ودقة ، أكثر جذبًا وتشويقا للمتعلم مما يكون ذلك ادعى لرسوخ ثبات المعلومة أو الخبرة ، وكذلك فإن الدرس الذي يؤدى بدون وسيلة تعليمية يعتمد على حاسة واحدة بعكس الدرس الذي يؤدى باستخدام الوسيلة التعليمة فإننا نكون قد أشركنا فيه أكثر من حاسة عملًا بإحدى قوانين علم النفس(ما نُسي اشتركت في دراسته حاستان فأكثر) ، ثم إن الدرس باستخدام الوسيلة التعليمية يستغرق وقتا وجهدا أقل من الدرس الذي يستغني عنها فيه .

الوسائل التعليمة لها أهمية بالغة في اكتساب مهارة القراءة خاصة في المرحلة الابتدائية ومن خلال هذا يمكن طرح الإشكال التالي :

ماهي مهارة القراءة ؟ وماهي طرف تدريسها ؟وماهي مراحل تقديم درس القراءة ؟وما أهمية الوسائل التعليمة في رسوخ هذه المهارة اللغوية ؟وماهي فائدة كل من الكتاب المدرسي والقصة المصورة ما بين هذه الوسائل ؟

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي ، وللإجابة عن هذه الإشكالية قد إتبعنا في دراستنا على خطة منهجية اشتملت على جانبين نظري وتطبيقي، أما الجانب النظري احتوى على مدخل كان عبارة عن مجموعة من المفاهيم ، وفصلين احتوى الأول على أربعة مباحث الأول بعنوان تكور مفهوم القراءة تناولنا فيه أبرز التطورات التي طرأت على مفهوم القراءة من القديم إلى العصر الحالي أما المبحث الثاني فعنوانه أنواع القراءة ومهاراتها تناولنا فيه أنواع القراءة حسب طريقة الأداء وحسب غرض القراءة وحسب غرض القارئ كما ذكرنا كذلك في هذا المبحث مهارات القراءة التي من بينها مهارة الاستيعاب ومهارة جمع المعلومات والمبحث الثالث عنوانه أهمية وأهداف مهارة القراءة تناولنا فيه الفائدة المرجوة من هذه المهارة سواء على الفرد والمجتمع والمبحث الرابع عنوانه بطرق تدرس القراءة ومراحل تقديم درس القراءة تناولنا فيها طريق القراءة وهي الطريقة الجزئية وتحتوي على ثلاثة أنواع وهي الطريقة الهجائية والطريقة الصوتية والطريقة المقطعية والطريقة الكلية التي تحتوي على طريقتين طريقة الكلمة وطريقة الجملة والطريقة الأخيرة هي الطريقة التوفيقية التي جمعت بين الطريقتين السابقتين وتناولنا كذلك مراحل تقديم درس القراءة أبز هذه المراحل مرحلة الاستعداد للقراءة و مرحلة البدء في القراءة ومرحلة التوسع في

القراءة وختمنا هذا الفصل بخلاصة ،أما الفصل الثاني فأوسمناه بدور الوسائل التعليمية في تنمية مهارة القراءة احتوى على ثلاثة مباحث المبحث الأول كان عنوانه كالتالي الوسائل التعليمية وأهميتها أبرزنا فيه مدى الفائدة من استخدام الوسائل التعليمية في الدرس أما المبحث الثاني فعنوناه بالكتب والقصص ذكرنا فيه مواصفات الكتاب المدرسي وأهميته والأسس المنهجية لصناعة الكتاب المدرسي وتناولنا أهمية القصة وفائدتها باعتبارها إحدى الوسائل التعليمية ومميزات القصة والأهداف التربوية لها وطريقة سرد القصة أما المبحث الثالث فهو كان الجانب التطبيقي من البحث الذي هو عبارة عن دراسة ميدانية تناولنا فيها الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها، والعينة التي قمنا بإجراء التجربة عليها ثم شرعنا بعد ذلك لمناقشة وتحليل النتائج المتوصل إليها لنخلص في الأخير إلي نتائج الدراسة التي توصلنا إليها ، ولقد وجدنا من خلال الدراسة أن هناك عدد كبير من الأساتذة لا يخصصون وقتا كبيرا للتدريس بواسطة القصة رغم الفائدة الكبيرة لها ،ومن الأسباب التي دفعتنا إلى تناول هذا الموضوع هناك أسباب ذاتية تتمثل معرفة لأهمية الوسائل التعليمة في المرحلة الابتدائية والأسباب الموضوعية تمثلت في الرغبة في مواصلة البحث في ما قدمناه سابقا في مرحلة ليسانس فقد كان عنوان المذكرة أهمية وسائل الإيضاح في العملية التعليمية .

ولقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المراجع التي يسرت هذا البحث نذكر منها :طرائق التدريس اللغة العربية للدكتور عبد الرحمان إبراهيم السفاسفة و أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للدكتور عبد الفتاح حسن البجة وتدريس فنون اللغة العربية للدكتور علي أحمد مدكور والمرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها للدكتور علي سامي الحلاق

وفي الأخير ختمنا بخاتمة كانت عبارة عن مجموعة من النتائج المستخلصة من البحث .

المدخل

تحديد المفاهيم

مفهوم التعليم الأساسي .

تعريف الوسائل التعليمية :

أ) لغة :تعريف الوسائل .

:تعريف التعليمية .

ب)الوسائل التعليمية اصطلاحا

استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية .

تعريف اكتساب : لغة .

تعريف المهارة :

أ) لغة.

ب)اصطلاحا .

تكامل المهارات .

تعريف القراءة : أ) لغة.

ب) اصطلاحا .

تعريف الكتاب المدرسي :

أ) لغة

ب) اصطلاحا .

تعريف القصة :

أ) لغة.

ب)اصطلاحا .

المدخل :تحديد المفاهيم

مفهوم التعليم الأساسي :

يمثل التعليم الأساسي الركيزة الأساسية للهيكل التعليمي سواء من حيث انتشاره الأفقي ليستوعب الأعداد الكبيرة من الأبناء أو من حيث بناؤه الرأسي القاعدة التي تبنى عليها المراحل التعليمية .

ويمثل التعلم الأساسي ، فكرا تربويا في مجال إعداد الأطفال للمواطنة الواعية المنتجة خلال المراحل الأولى للتعليم وتسليحهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات والخبرات .[1]

تعريف الوسائل التعليمية :

أ)لغة :

1) الوسائل :

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة وسل :

(الوسيلة : المنزلة عبد الملك ، والوسيلة : الدرجة ، والوسيلة القربة ،و وسل فلان إلى الله وسيلة إذا عمل عملا تقرب به إليه ، والواسل : الراغب إلى الله بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل ، والوسيلة :الوصلة والقربى ،وجمعها الوسائل : والوسيلة ما يتقرب به إلى الغير والجمع الوسل والوسائل)[2]

أما في تاج العروس فقد ذكر الزبيدي في فصل وسل التالي:

وَسَلَ الوَسِيلَةُ والوَاسُلَةُ المنزلة عند الملك والدرجة والقُرْبَةُ والوُصْلَةُ والجمع الوَسَائِلُ ،وقال الجوهري : الوَسِيلَةُ ما يُتَقَرَبُ به إلى الغير ، والجمع الوُسُلُ والوسائل .... و وسَّلَ إلى الله توسيلا عمل عملا تَقَرَّبَ به إليه ويقال :وَسَّلَ وسيلة وتَوَسَّلَ بوسيلة ، وفي الصحيح التَوْسِيلُ والتَوَسُّلُ واحد .[3]

[1] عنود الشايشا لخريشا ،أسس المنهاج واللغة ، دار الحامد للنشر والتوزيع ط 1 ، 2012 م 1433 هـ ،ص 219.

[2] ابن منظور ،لسان العرب ، تهذيب لسان العرب ،ص 736

[3] الزبيدي ، تاج العروس المجلد 16 باب اللام ميم ، ص 38 .

إذن كلمة الوسيلة مشتقة من وسل وهي تعني التقرب إلى الله أو الغير بوسائل .

ب) التعليمية :

ورد لسان العرب لابن منظور في مادة علم التالي :

علم من صفات الله عز وجل العَلِيم والعَالِمُ والعَلاَّمُ ،والعِلْمُ نقيض الجهل وعَلِم عِلْمًا وعلم هو نفسه ورجل عَالِمٌ وعَلِيمٌ من قوم عُلماءَ ،فيهم جميعا ،وعَلاَّمُ وعَلاَّمةٌ إذا بالغت في وصفه بالعلم أي عالم جدا ،وعَلِمْتَ الشيْءَ أَعْلَمُه عِلْمًا : عَرَفْتُه ،وتعالَمَهُ الجميع أي عَلِمُوه ،وعالَمَهُ فَعَلَمه يَعْلُمُه بالضم :غلبه بالعِلم أي أَعْلَم منه .1

أما في القاموس المحيط من مادة علم :

علمه العلم تعليما علاما ككذاب وأعلمه إياه فتعلمه ... وعلم به ،كسمع شعر،والأمر أتقنه كتعلمه....2

إذن كلمة التعليمية من مشتقة من كلمة العلم التي هي تعني المعرفة وضد الجهل .

نستنتج من خلال التعريف اللغوي أن التعليمية مشتقة من كلمة العلم التي تعي العارف والفاهم للشيء.

مفهوم الوسائل التعليمية :

تعددت التعاريف الاصطلاحية للوسائل التعليمية :

فقد عرفها هولنجر hollinger 1940 الذي اقتصر على الوسائل الحسية والمعينات الإدراكية ، أي الوسائل المعينة على الإدراك باعتبارها أكثر شمولا وتتضمن جميع الحواس

وعرفها ادجار ديل :E. Dale 1954 وكان هذا التعريف خاص بالوسائل السمعية والبصرية التي تعتمد أساسا على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل المعاني والمفاهيم وهي المواد التي تؤدي إلى جودة التدريب وتزويد الدارسين بخبرات أثرها باق .3

[1] ابن منظور ، لسان العرب دار الكتب العلمية ،ج 2 ط 1 1413 هـ 2003 م ،ص219

[2] الزبيدي القاموس المحيط ، بيت لبنان : دار الكتب العلمية مادة علمه ، ط 1987 ص 1151

[3] ماجدة السيد عبيد ،الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ،دار الصفاء للنشر والتوزيع – عمان، ط 1 2000 م 1420 هـ ص 21 .

أما محمود الحيلة فقد حدد عدة مصطلحات لها علاقة بالوسائل التعليمية وهي كالتالي :

الوسائل التعليمية التعلمية : وقد عرفها كالتالي : كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم من أجهزة ومواد تعليمية وغيرها داخل غرفة الدرس وخارجها لنقل لخبرات محددة أو الوصول إليها بشكل يزيد من فاعلية وتحسين عمليتي التعليم و التعلم .

الوسائل التعليميةInstructionalAids:تشير هذه التسمية إلى ربط الوسائل بعملية التعليم وعرفت كالتالي : هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها ،داخل غرفة الصف أو خارجها ، لنقل خبرات تعليمية ، محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح ،مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول .

الوسائل التعلمية Learning Aids :وترتبط هذا التسمية بعملية التعلم Learning،هي كل ما يستخدمه المتعلم من أجهزة وأدوات ومواد تعلمية ، وغيرها داخل أسوار المؤسسة التعليمية أو خارجها بهدف اكتسابه لمزيد من الخبرات والمعارف بطريقة ذاتية .

وعلى ذلك نرى أن الفرق بين الوسائل التعليمية والوسائل التعلمية ليس فرق في التعريف لكنه فرق فيمن يستخدم تلك الوسائل فإن استخدمها المعلم لنقل محتوى تعليمي معين للمتعلم كانت وسائل تعليمية وإن استخدمها المتعلم لتعلم أصبحت وسائل تعلمية .[1]

يسعى المتعلم خلال مساره الدراسي لاكتساب مهارات متعددة أهمها المهارات اللغوية .

استخدام الوسائل التعليمية التعلمية في تدريس اللغة العربية :

إن اللغة سواء كانت منطوقة أو مكتوبة قد تعجز بمفردها أن تكون وسيلة كافية للتعليم والتفاهم . ومن ناحية أخرى فإن إدراك الأفراد لمدلولات ألفاظ اللغة يختلف باختلاف خبراتهم وبالتالي فإن بعض الأفراد قد لا يستطيعون إدراك بعض ما تعنيه هذه الألفاظ . ممّا تقدم كان من الضروري استخدام بعض الوسائل والتقنيات

[1] محمد محمود الحيلة ،تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلُّمية ، دار المسيرة للنضر والتوزيع والطباعة – عمان ، ط 1 ، 200 م – 1420 هـ ص 38 – 39 .

التعليمية في بعض المواقف التدريسية داخل غرف الدرس ، ذلك لأنها أدوات لتطوير عمليتي التعلم والتعليم كما أنها تسهم في توضيح بعض معاني بعض كلمات الدروس الصعبة .[1]

أظهرت نتائج الدراسات التربوية تدني مستوى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة في اللغة العربية وكذلك ضعف بعض المدرسين القائمين على تدريسها. وقد يرجع ذلك إلى أسباب عديدة من أهمها عدم استخدام الطرق الحديثة وتكنولوجيا التعليم في التدريس وفي الوقت الذي تؤكد المراجع والأبحاث و الدراسات والوسائل التعليمية بصورها المتعددة في تدريس اللغة العربية بعد أن أثبتت فاعليتها في زيادة التحصيل والقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات هذا بالإضافة إلى قدرتها على تنمية الإبداع والابتكار .[2]

تعريف اكتساب :

لغة :

جاء في لسان العرب في مادة كسب المعنى التالي :

كَسَبَ : الكَسْبُ: طلب الرزق ،وكَسَبَ : أصاب ،واكْتَسَبَ:تصرف واجتهد ،واكْتَسَبَ زيدا مالا أي أعنته على كَسْبِهِ ،والكَوَاسبُ : الجوارح .وكْسَابِ:اسم الذئب ، وربما جاء في الشعر كُسَيبًا وكَسابِ من أسماء إناث الكلاب والكُسْبُ،بالضم :عصارة الدهن .3

أما في تاج العروس فجاء معنى كسب على النحو التالي :

كَسَبَ : كَسَبَهُ ، يَكْسُبُهُ كَسْبًا بالفتح وكِسْبًا بالكسر وتَكَسَّبَهً واكتسب : طلب الرزق وأصله الجمع أو الكسب تصرف واجتهد 4

[1] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات للغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب لبنان ،ط 201 ، ص 418

[2] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، ص 419 .

[3] ابن منظور، لسان العرب ،ص458 .

[4] الزبيدي ،تاج لعروس من جواهر القاموس ، المجلد 2ج 3 تتمة باب تاء ، دار الكتب العلمية ط 1 ، 2007 ، ص 82 .

وأما في المحيط البستاني فقد وردت كلمة كسب على النحو التالي :

كسب الشيء يكسِبهُ كَسْبًا كِسْبًا جمعة ومالا وعلما طلبة و ربحة .والإثم تحمله ولأهله طلب المعيشة ،كسبت زيدا مالا وعلما أي أنلته .وكلهم يقول كسبك فلان خيرا إلا ابن الأعرابي فانه أكسبك بالألف أكسب فلان مالا وعلما .1

وردت كلمة كسب في عدة قواميس لغوية لكنها اتفقت جميعا على أنها تعني طلب الرزق والكسب والجمع

تعريف المهارة :

أ) لغة :

يذكر البستاني في قاموس "المحيط "في باب الميم ..... والماهر الحاذق بكل عمل و السابح المجيد.... يقولون مَهَرَ الكتاب أي ختمه بالمهر . 2

يرى ابن منظور في كتابه " لسن العرب ""مَهَرَ "تعريف المهارة الحذق في الشيء .3

ويقول الزبيدي في هذا الشأن .....وقد مَهَرَ الشيء وفيه و به كمنع يَمْهَرُ مَهْرًا بالفتح ، ومُهُورًا بالضم ومَهَارًا ومَهَارَةً بفتحهما أي صار حذقا وفي اللسان مَهَارَةً ومهَارَةً كسَحَابَة وكتابة .[4]

اتفقت جميع التعريفات اللغوية على أن كلمة مهارة تعني الحذق في الشيء والذي يكون حاذقا فيه يدعى الماهر

ب) اصطلاحا :

---

[1] البستاني ، المحيط ، ص779

[2] ، البستاني ، المحيط ، باب الميم مادة ماهر ، مكتبة لبنان ، ط 1998 ،ص866 .

[3]، ابن منظور ، لسان العرب ، مادة مهر : ص 577 .

[3] الزبيدي تاج العروس ، مجلد 7 ، ص 85 .

[4] حامد عبد السلام زهران وآخرون ، المفاهيم اللغوية عند الطفل ، دار المسيرة لنشر والتوزيع ، عمان ، ص 2 ، 2009 م – 1429 هـ ص 7 .

لقد تعددت التعريفات الاصطلاحية لكلمة مهارة عند العديد من التربويين :

إذ يرى أبو بكر العابدين أن المهارة هي القدرة على أداء مجموعة من الأعمال بشكل متناسقا بحيث يشكل نمطا مميزا يهدف إلى الإنتاج مع الاقتصاد في الوقت والجهد والخامات .

المهارة أداة تعتمد على أسس معرفية ،إذ ليس هناك أداة بدون أسس نظرية في أي مجال من مجالات المعرفة أو العمل ، وتعد المهارة ضرورية للمعلم الكفء . إذ لا يستطيع من لا يمتلك المهارة تعليم المهارة ،فمن لا يتقن الشيء لا يستطيع تحقيق أهدافه ، أو تنفيذ متطلباته.[1]

إذن المهارة هي أن تكون قادرا على إتقان مجموعة من المهام بدقة وتفان وتكون مهارة على إبلاغ المعلومات يسر وسهولة .

تكامل المهارات :

للمهارات اللغوية موقع لا يختلف عليه اثنان عند الحديث عن برنامج تعليم اللغات فهي همزة الوصل بين منطلقات البرنامج و أسسه الفلسفية ، وبين المواد التعليمية التي تجسد هذه المنطلقات وتلك الفلسفة إلى شيء محسوس، ولعل الشكل التالي يوضح هذه العملية[2]:

[1] رشدي أحمد طعمية ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، ط 1 ،2004 م -1425هـ ص 181 .

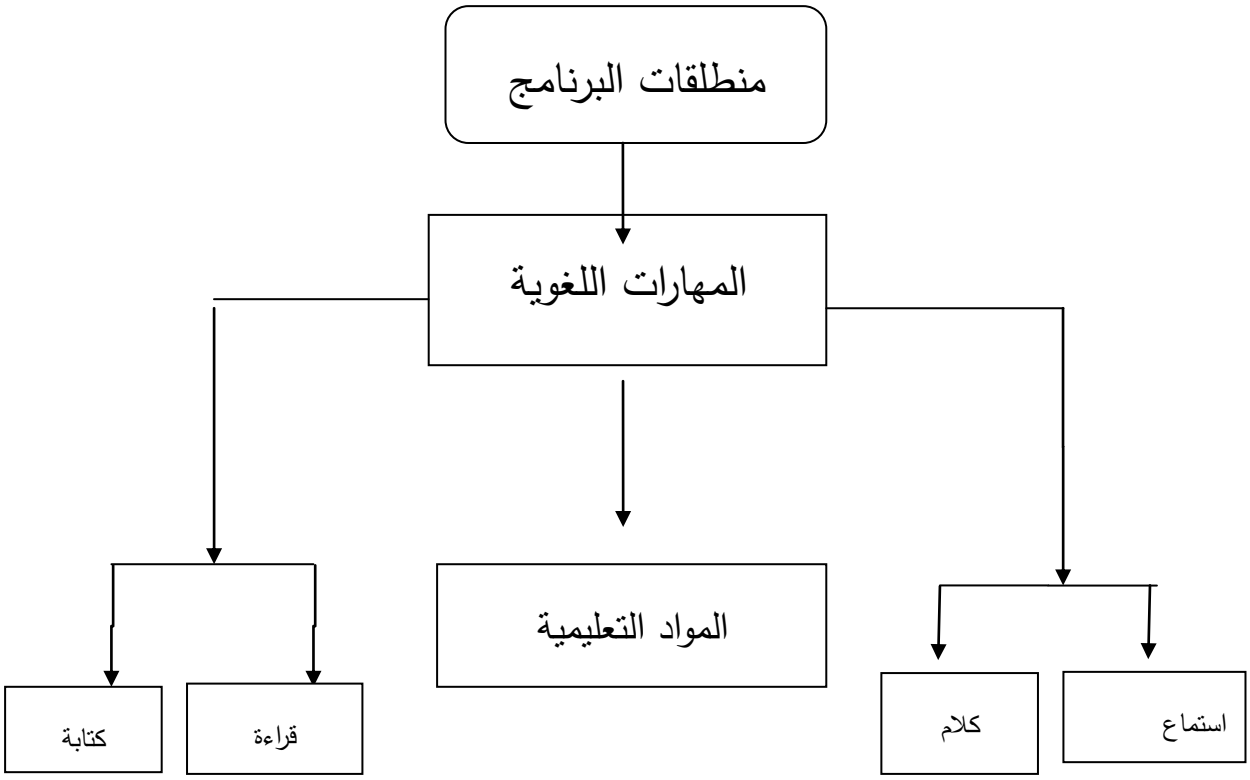

موقع المهارات اللغوية من خطة البرنامج .

المهارات الأساسية في تدريس اللغة العربية هي استماع وكلام وقراءة و كتابة . تختلف المهارات اللغوية التي يسعى المعلم لتلقينها لطلبته منها مهارة القراءة .

تعريف القراءة :

أ)لغة:

جاء في لسان العرب في باب القاف حيث بعرف ابن منظور فيذكر :... والقرؤ والقرئ : كل شيء علة طرق واحد ، وأقرأ الشعر: طرائقه وأنواعه ... وقرأ المر واقتراه : تتبعَه ... وقريت الكتاب لغة في قرأت ، والقراية : حد الرمح و السيف وما شابه ذلك... والقراءة حوصلة.[1]

[1]ابن منظور ، لسان العرب ، ص 380 -381 .

ويذكر البستاني في معجم المحيط في باب القاف : ... قَرَأَ الكتاب يقرأه ويقرؤه قرأ وقراءة وقرآنا تلاه وربما عدى بالباء قرأ بالكتاب ... وقرا عليه السلام قراءة أبلغه ، ...و قرأ الشيء قراءا وقرآنا جمعه وضم بعضه إلى بعض ...وقارأه مقَارَأة وقراءة درسه أي شاركه في الدرس ... والقراءة مصدر .... وعند القرّاء أن يقرأ القرآن تلاوةً أي متتابعا .1

ورد في معجم تاج العروس في مادة قرأ :قرأ : القرآن هو التنزيل المقروء المكتوب في المصاحف ، وإنما قُدم على ما هو أبسطً منه لشرفه ، وقِراءَةً ككِتَابَةٍ وقُرْآنًا كعُثْمان فهو قارِئٌ كَكَتبةٍ في كاتب و قُرَّاءٍ كعُذَّالٍ في عَاذِلٍ وهما جَمْعَانِ مُكَسَّرَانِ وقَارِئِينَ مذكر سالم ، .... وقَارَأَهُ مُقَارَأَةً وقِرَاءً كقِتَالٍ :دارَسَه ، واسْتَقْرَأَه : طَلَب إليه أَن يقرأَ.2

اشتركت مجموعة من القواميس اللغوية حول معنى قرأ حيث تعني عندها الجمع وضم الشيء إلى شيء غيره .

ب) اصطلاحا :

تعرض كثير من الباحثين ، والدارسين لمفهوم القراءة الاصطلاحي :

فقال محمد صالح سمك (فن التدريس): القراءة البصرية عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية ، ولغة الرموز الكتابية التي تقع عليها العين ،وهي نشاط فكري لإكساب القارئ معرفة إنسانية من علم ، وثقافة ، وفن ،ومعتقدات ، ومقدسات ... الخ

وعرفها حسن شحاتة (تعليم اللغة العربية) بقوله : عملية عقلية انفعالية دافعية تشتمل تفسير الرموز ، والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه ، وفهم المعاني ، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني ، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق ، وحل المشكلات .

ويراها عبد العليم إبراهيم (الموجه الفني) أنها عملية يراد بها إيجاد الصلة بين اللغة الكلام و الرموز الكتابية

[1] البستاني ، محيط المحيط ، ص 722 .

[2] الزبيدي ، تاج العروس المجلد الأول باب الهمزة – باب الباء ص 249 .

وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني .[1]

أما عبد الرحمان السفاسفة فيرى بأن القراءة (تعد القراءة إحدى المهارات اللغوية الأساسية الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة ، وهي عملية نفسية لغوية يقوم القارئ بواسطتها بإعادة بناء معنى عبّر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة . والقراءة في ضوء ذلك ، هي عملية استخلاص المعنى من الرمز المكتوب أو هي أداة اتصال فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرمز المكتوب .[2]

وجاء تعريف سحر سليمان العيسى للقراءة كالتالي :القراءة مركبة من مهارات وعمليات أساسيّة تتفاعل مع بعضها وفقا لحاجات القارئ وأهدافه وللظروف أو نوعية النشاط والقراءة تمثل ركنا أساسيًا من الجانب البصريّ لعملية التعلّم وتشمل الخطوات التالية :

1 . تعريف الحروف الأبجديّة .

2 .تمثل الكلمات عقليا وتصورها عقليا

3 .الدمج التكاملي العبارات المقروءة (الدمج الداخلي) .

4 . الدمج الخارجي : ربط المعلومات والخبرات الجديدة بالقديمة .

5 . الاستبقاء وتخزين المعلومات وحفظها وتنظيمها .

6 . الاستدعاء والتذكر .

7 . استخدام ما تعلمت في التفكير والتواصل (التطبيق وانتقال أثر التعلم) .[3]

القراءة مهارة لغوية تعتمد على التدقيق البصري وقوة الملاحظة والقدرة على المزج بين المعلومات السابقة والمعلومات المقروءة وتعتمد بدرجة أولى على العقل وقوة التفكير وهي عملية ربط الكلام المكتوب وإيجاد المعنى المناسب له .

[1] عبد الفتاح حسن البجة ،أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، دار الكتاب الجامعي –العين ، ط 2005 ، ص 63.

[2] عبد الرحمان إبراهيم السفاسفة طرائق تدريس اللغة العربيّة ،مركز يزيد للخدمات الطلابية ،ط 3 ، 204 م- 1425هـ .ص77 .

[3] سحر سليمان العيسى ، مهارات تدريس اللغة العربية ، دار البداية للنضر والتوزيع ، ط 1 ، 2013 م – 1434 هـ ، ص 23 .

تعددت مختلف الوسائل التعليمية التي تعين على تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لعل أهمها هي الكتاب المدرسي والقصص بمختلف أنواعها الموجهة للأطفال .

تعريف الكتاب المدرسي :

أ) لغة:

يقول ابن منظور في معجمه " لسان العرب "في باب كتب ...الكتاب معروف ، واستكتب الشيء أي سأله أن يكتب له ،و اكتَتَبَهَا اسْتَكتبها، اكْتَتَبَ الرجل أي كتب نفسه في ديوان السلطان ....والكتاب الفرض الحكم والقدر ،والكتْبَةُ الحالة ، والكتبة :الاكتتاب في الفرض والرزق .وقال عز وجل " كُتبَ عَلَيْكُم الصيَامَ " معناه الفرض .1

يذكر الزبيدي في قاموسه " تاج العروس"....كتب كَتَبَهُ يكتبُ... كتابة وكتبة بالكسر فيهما خطهُ...وعن ابن سيده :اكتَتَبَهُ أو كتبه : إذا خطهً:أكتتبه :إذا استملاهكاسْتَكْتَبَهُ،اكتتب فلان كتاب أي سأل أن يكتب له ...والكتاب : أي ما يكتب فيه .[2]

كما وجاء في باب الكاف معجم المحيط لصاحبه البستاني ... كتب الكتاب يكتبه كَتْباً وكَتبةً وكتابة خطه .....كتب الكتاب خط هواستملاه... واستكتبه الشيء أن يكتبه ....الكتاب مصدر وما يكتب فيه سمية بالمصدر سمي به لجمعه أبوابه وفصوله ....وقد غلب الكتاب في العرف العام على جمع الكلمات المفردة بالتدوين.....وشاع استعمال الكتابة بمعنى تصوير اللفظ بحروف هجائية لأن فيه جمع صور الحروف وأشكالها واستعمال الكتاب في الحروف والكلمات المجموعة إما في الفظ وإما في الخط.[3]

[1] ابن منظور، لسان العرب ،مادة كتب ص 441 .
[2] الزبيدي تاج العروس ، مجلد 2 ، ص 556 .
[3] البستاني ، المحيط ، ص 729 .

ب)اصطلاحا :

وضع التربيون مفاهيم عديدة للكتاب المدرسي ولعل أبرزها:

ما أورده محمود الحيلة في (المناهج التربوية الحديثة) حيث عرفه بالتالي :هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر :الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج .[1]

إذن الكتاب المدرسي هو نظام يحتوي على أربعة عناصر وهي : الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم وهو الوسيلة المشتركة بين المعلم والمتعلم .

حظيت كتب الأطفال المعاصرة باهتمام كبير لدى المهتمين بهذا المجال حيت حقق تطورا

تعد القصة من أهم الفنون التي يقبل عليها الأطفال ،وقد اعتاد الكثير من الأطفال سماع قصة أو حكاية قبل النوم

تعريف القصة :

أ) لغة :

ورد في لسان العرب قي مادة قصص التالي :

قَصَّ الشعر والصوف والظفر يقُصُّه قَصًّا وقصَصَه وقَصَّاه على التحويل : قطعه ... الليث : القَصُّ فعل القاصِّ إذا قَصَّ القَصَصَ ،والقِصّة معروفة ويقال:في رأسه قِصَّةً يعني جملة من الكلام والقَاصُ الذي يأتي بالقِصّة من قصِّها [2]

وقد جاءت كلمة قَصَصَ في تاج العروس على النحو التالي :

قصص :(قَصَّ أَثَرَهُ) ،يَقُصُّهُ (قَصًّا وقَصِيصًا) ،هكذا في النُّسخ ، وصَوابُه قَصَصًا،كما في العُبَاب واللِّسان ، والصُحاح : (تَتَبَّعَهُ)..... وقَصَّ عليه الخَبَرَ قَصًّا وقَصَصًا أَعْلَمَه به ،وأَخْبَرَهُ ، ومنه :قَصَّ الرُّؤْيَا يقال :قَصَصْتُ

[1] محمد محمود الحيلة ، توفيق أحمد المرعي ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة ، ط 9 2000 م-1423هـ ، 251 .

[2] ، ابن منظور ، لسان العرب ،ج 7 ، ص 82 .

الرُؤْيا أَقُصُّهَا قَصًّا..... والقَاصُّ : من يأتي بالقصَّة على وَجْهِهَا كَأَنَّهُ يَتَتَبَّعُ مَعَانِيهَا وأَلْفَاظَهَا ، زمنه الحَدِيثُ الموضُوع القَاصُّ يَنْتَظِرُ المِقْتَ ، والمسْتَمعُ إليه يَنْتَظِرُ الرَحْمَةَ وكأَنَّهُ لِمَا يَعْتَرِضُ في قَصَصِه من الزِّيادة والنُّقْصان[1].

أما قاموس المحيط فقد ذكر البستاني كلمة قصص كالتالي :

قصَّ أَثَرَهُ يقُصُّهُ قَصًا وقَصَصًا تَتَبَّعَهُ ومنه في سورة الكهف فارتدَّا على آثارهما قَصَصًا أي رجعا في الطريق التي سلكاها يَقُصَّان الأثر . وقَصَّ الخبر أعلمه وحدَّث به على وجههِ .و في سورة يوسف نحن نَقُصُّ عليك أحسن القصص .أي نبين لك أحسن البيان ..... والقِصَّة النوع والشأن والأمر والحديث ومنه ضمير القصَّة عند النحاة في نحو ما هي إلا حياتنا الدنيا وهو المعروف بضمير الشأن والقِصَّة أيضا الأحدوثة التي تكتب ج قِصَص وأقاصيص.[2]

تعددت المعاجم التي تناولت كلمة قصص لكنها اتفقت على أنها تعني تتبع الأثر وتعقبه والقصة هي الحكاية التي تروى .

ب)اصطلاحا :

القصة لون رفيع من ألوان الأدب وشكل من الأشكال الفنية المحببة للطفل لأنها تتميز بالمتعة والتشويق ، مع السهولة والوضوح ، ووسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم والفلسفات وبسبب ما تنطوي عليه من جاذبية كانت من أشد ألوان الأدب تأثيرا في النفوس ، وكثيرا من القيم والمفاهيم والمضامين والنظريات كانت القصة السبب الأول في ذيوعها وانتشارها قبل أي وسيلة أخرى .[3]

القصة شكل فني جميل ممتع ، من أحب ألوان الأدب إلى القراء وأقربها إلى نفوسهم ولها قواعد وأصول ، ومقومات فنية .[4]

---

[1] الزبيدي ،تاج العروس ،ج 17 ،ص 51 .

[2] بطرس البستاني ، محيط المحيط ، ص 769 .

[3] سعيد عبد المعز علي ،القصة وأثرها في تربية الطفل ، عالم الكتب ،للنشر والتوزيع ،ط 1 ، 1427 هـ – 2006 م ص ، ص 18 .

[4] حنان عبد الحميد العناني ،أدب الأطفال ،دار الفكر لنشر والتوزيع والطباعة ،ط 4 ، 1999م – 1419هـ ، ص 33 .

قصة في أدب الأطفال : وهي شكل فني من أشكال أدب الأطفال فيه مجال ومتعة وخيال والقصة من أحب ألوان الأدب للأطفال ومن أقربها إلى نفوسهم وهي عمل فني له قواعد وأصول ومقومات وعناصر فنية ,[1]

تعتبر القصة ألوان أدب المحبّبة للأطفال حيث يجذب هذا النوع من أدب انتباههم خاصة تلك القصص التي تروى لهم قبل النوم حيث تتسم بالسهولة والوضوح وسرعة فهمهم لها لوضوحها وتعتبر أداة لنشر التوعية والمعرفة.

القصة موجهة للأطفال تحتوي جميع العناصر الموجودة في القصة الموجهة للكبار من شخصيات رئيسة و ثانوية والأحداث من مقدمة القصة إلى الحبكة إلى نهاية القصة لكن تختلف من حيث الأسلوب واللغة تطن بطريقة تناسب أعمار الأطفال لكل فئة عمرية قصص خاصة بها مثل طفل الذي في عمره أربع سنوات لا تناسبه قصة موجه لطفل في عمره تسع سنوات .

[1] عبد الفتاح أبو المعال ،أدب الأطفال ,دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع ، ط 4 ، 1419 هـ – 1999 م ، ص 22 .

الفصل الأول

الفصل الأول :مهارة القراءة وطرائق تدريسها .

المبحث الأول : تطور مفهوم القراءة

المبحث الثاني :أنواع مهارة القراءة ومهاراتها .

أنواع مهارة القراءة .

أ)حسب طريقة الأداء ب) حسب غرض القراءة ج) حسب غرض القارئ

المبحث الثالث :أهمية وأهداف مهارة القراءة .

المبحث الرابع :طرائق تدريس مهارة القراءة ومراحلها

طرائق تدريس مهارة القراءة

1) الطريقة الجزئية

الطريقة الأبجدية الطريقة الصوتية الطريقة المقطعية

2)الطريقة الكلية

طريقة الكلمة طريقة الجملة

3)الطريقة التوفيقية .

مراحل تدريس القراءة .

خلاصة الفصل

الفصل الأول :مهارة القراءة وطرق تدريسها .

المبحث الأول: تطور مفهوم القراءة

ليست القراءة عملية حديثة العهد ، وإنما يرجع أصلها سواء كانت مكتوبة باليد أو مطبوعة إلى الماضي البعيد عندما بدأ الإنسان استخدام الصور ، والرموز كوسيلة لإبلاغ الرسائل أو تاريخ الحوادث .وبالرغم من هذا التاريخ القديم لها إلا أنها بقيت كما هي مقتصرة على التلفظ الصوتي والتعرف إليه واستمر الحال كذلك حتى مطلع القرن العشرين الذي شهد إضافات مهمة على مفهومها يمكن رصده على النحو التالي :

في مطلع القرن العشرين :

كان مفهوم القراءة حتى ذلك مقتصرا على عنصر واحد، وهو التعرف إلى الحروف والكلمات والتلفظ بها ، ولذا فإن هدف المدرسين آنذاك أن يتقن الأطفال عمليتي (التعرف ، ومن ثم النطق)، ونتيجة لهذا فإن جل الأبحاث التي دارت حول القراءة كانت منصبة على النواحي الفسيولوجية التي ترتبط بالقراءة كحركات العين ، وجهاز النطق [1].

تغير هذا المفهوم نتيجة لدراسات والبحوث التربوية ، فأصبحت القراءة عمليّة فكرية تهدف إلى الفهم ، أي ترجمة الرموز المكتوبة إلى مدلولاتها لأنها من الأفكار.

ثم تطوّر هذا المفهوم نتيجة لدراسات المتلاحقة ، وأضيف لها عنصر آخر ، هو تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلا يجعله بعجب ، أو يشتاق ، أو يسرّ أو يحزن ... إلى غير ذلك ممّا يكون نتيجته نقد المقروء والتفاعل معه وأخيرا انتقل هذا المفهوم إلى استخدام ما يفهمه القارئ ، وما يستخلصه ممّا يقرأ في هذه الوجوه لا يُعدّ قارئا .[2]

المبحث الثاني :أنواع مهارة القراءة ومهارتها .

يصنف التربويون القراءة عدة تصنيفات على وفق اعتبارات منها :

[1] عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، 2005م ، ص 64 .

[2] عبد الرحمن إبراهيم سفاسفة ، طرائق تدريس اللغة العربيّة ، مركز يزيد للخدمات الطلابية ، ، 2004م-1425هـ ط 3 ، ص 78 .

1- القراءة حسب الأداء :

أ)القراءة الصامتة:

وهي قراءة بالعينين, ليس فيها صوت ولا همس, ولا تحريك للشفتين, وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة.

أغراضها :

1-تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها .

2 -تربية الذوق و الإحساس بالجمال .

3-زيادة القدرة على الفهم .[1]

مميزاتها :

يعرف هذا النوع جملة من المميزات فهي :

تسمح للذهن بأن ينشغل بالمعاني وتحليلها ، وفهم الأفكار واستيعاب المضمون .

توفر جوا من الهدوء يساعد على استيعاب المعاني وترسيخها وسريتها .

توفر الكثير من الجهد ، الوقت ، الهدوء ، وتعلم القارئ الاعتماد على النفس في الفهم . تيسر الحصول على المعارف ،

وتزود المتعلم بالخبرات وتزيد من حصيلته اللغوية والفكرية .[2]

أهدافها(أغراضها):

[1] سميح أبو مغلي ، الأساليب العصرية ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ط 2 ، 2007م-1428هـ ، ص 31 .

[2] عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم تطبيقاتها في علوم اللغة ، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية ، دار الكتاب الحديث ، 1434-2012م ، ص 125 .

تمتاز القراءة الصامتة بعدد من السمات أكّدتها البحوث التربوية والنفسية في هذا الميدان؛ حيث إنها تحقق جملة من الأهداف والأغراض, التي لا تتاح للمتعلم في القراءة الجهرية, وأبرز هذه الأغراض:زيادة سرعة المتعلم في القراءة, مع إدراكه المعاني المقروءة, والعناية البالغة بالمعنى, واعتبار عنصر النطق مشتتا, يعوق سرعة التركيز على المعنى, كما أن القراءة الصامتة أسلوب القراءة الطبيعية, التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة, وربما يكون من أبرز أهدافها: زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد الدراسية, حيث تساعده على تحليل ما يقرأ, والتمعن فيه, وتنمي فيه الرغبة لحل المشكلات, كما أنها كما أنها تيسّر له إشباع حاجاته, وتنمية ميوله, وتزوّده بالحقائق, والمعارف, والخبرات الضرورية في حياته, وتعوده الاعتماد على نفسه في الفهم, وحب الاطلاع, وتراعي ما بين التلاميذ من فروق وقدرات؛ إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ؛ وفق المعدل الذي يناسبه .[1]

عيوبها :

بالرغم من أنها قراءة الحياة وأنها شائعة بدرجة كبيرة تفوق القراءة الجاهزة إلا أنه يأخذ عليها

1-أنها تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه من المعلم .

2-فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق ومخارج الحروف .

3-أنها قراءة فردية لا تشجع القراء على الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة موقف اجتماعية .[2]

تعد القراءة الصامتة أول أنواع القراءة من حيث طريقة الأداء رغم أنها مفيدة إلاّ تساعد على شرود بال المتعلم .

[1] حامد حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة والكتابة ، استراتجيات متعددة التدريس والتقويم ، منشورات الهيئة العامة السرية للكتاب وزارة الثقافة دمشق ، 20011م ص 80 .

[2] فهد خليل زايد ، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، دار يافا العلمية لنشر والتوزيع ، 2011م -1432هـ ط1، ص 32 .

ب) القراءة الجهرية:

القراءة الجهرية هي التعرف على الرموز المطبوعة, وفهمها, ونطقها بصوت مسموع, مع الدقة, والطلاقة, وتجسيد المعاني.

و القراءة الجهرية تيسر على المعلم الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في النطق, وبالتالي تتيح له فرصة علاجها, كما أنها تساعده في اختبار قياس الطلاقة والدقة في القراءة.[1]

و لذلك يعد بعض الدارسين القراءة الجهرية مهارة من مهارات القراءة الجهرية الجيدة لابد أن ينطق نطقا سليما, ولابد من الطلاقة, ولكي يقنع المستمعين بصوته لابد له من التعرف الصحيح والفهم الدقيق لما يقرأ, ولا يمكن الفصل بين التعرف والفهم إذ لو اكتفى القارئ بالتعرف فستصبح القراءة جوفاء لا يجاوز تأثيرها حنجرة القارئ.

أهداف القراءة الجهرية:

الهدف الشخصي:

ويظهر هذا الهدف في أن المدرس يستطيع أن يضع يديه على مواطن الضعف في النطق لدى التلميذ القارئ.

وحين يشخص المدرس مواطن الضعف لدى تلميذ ما يصبح قادرا على توجيهه, ووضع برنامج للعلاج المناسب.

الهدف النفسي:

ويظهر الهدف النفسي في أن التلميذ القارئ, يشعر بالثقة في نفسه حين يقرأ جهرا مخاطبا زملاءه ومتخطيا حواجز التردد والخوف والخجل التي تقف عقبة أمام الفرد في مستقبل حياته.[2]

[1] علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي للطبع والنشر 2006م-1427هـ ، ص141 .

[2] عبد السلام زهران و آخرون المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ، مهارتها ، تدريسها ، تقويمها ، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط2 ، 2009م-1429هـ ، ص 368 .

مزايا القراءة الجهرية:

تتعدد مزايا القراءة الجهرية, وتشمل العديد من النواحي منها:

- **الناحية الانفعالية:**
- تعد مجالا مناسبا للقضاء على الخجل أو التردد أو الخوف.
- تمنح المتعلمين الثقة في أنفسهم والقدرة على مواجهة الآخرين.
- فرصة لرفع معنويات الفرد وسط أقرانه بمنحه فرصة إثبات ذاته وإعلان وجوده.
- **الناحية اللغوية:**
- هي وسيلة للتمرن على صحة القراءة, وجودة النطق, وحسن الأداء.
- عن طريقها نكتشف الأخطاء في النطق.
- ويتم من خلالها تعرف عيوب النطق, والعمل على معالجتها.
- هي فرصة للتدريب على الأداء الصوتي المعبر.
- **الناحية الاجتماعية:**
- هي تدريب للتواجد في مجتمع, ومشاركة الآخرين حواراتهم وأحاديثهم.
- توفر مواقف يتعود من خلالها المتعلم التعامل مع جماهير عليه أن يوصل كلامه إليهم.[1]
- تعتبر القراءة الجهرية وسيلة من وسائل
- التدريب على إجادة النطق عند القارئ .
- الكشف عن عيوب النطق وعلاجها .

[1] محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، 2003م_1423هـ ط2 ص 67 .

❖ تشجيع التلاميذ اللذين يهابون الحديث .[1]

تعتبر القراءة الجهرية أحد أنواع القراءة المفيدة في تعليم الأطفال حيث تساعده على التأقلم المجتمع وتوافق مع المعلم وكما تساعد الكشف عن عيوب النطق .

ج)**القراءة السمعية(الاستماع)** :

مفهومها :

هي العملية التي يستقبل بها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية ، أو المتحدث في موضوع ما أو المترجم لبعض الرموز والإرشادات ترجمة مسموعة . وهي تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب الاستماع و البعد عن المقاطعة أو التشويش أو الانشغال عما يقال بشواغل خارجية .[2]

وهي أن يقرأ المعلم والطلاب يتابعونه إصغاء واستمتاعا فقط دون النظر في النص المقروء في الكتاب .وهي قراءة بالأذن مصحوبة بالعمليات العقلية المختلفة التي تتم في القراءتين الجهرية والصامتة ، وهي عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه ،إذ يستقبل الفرد المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه وإدراك المسموع مع مراعاة آداب الاستماع ، وملاحظة نبرات الصوت المنبعث ، وطريقة الأداء اللفظي ، وفي الاستماع تدريب غلى حسن الإصغاء ،وحصن الذهن ،ومتابعة المتكلم ،وسرعة الفهم ،والمشاركة المنظمة في المناقشات ، والأحاديث العادية التي تدور بين الطلاب في مجالات الحياة المختلفة .

أهدافها :

-تكوين مهارة الإصغاء وتنميتها .

[1] راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة ، 2010م -1430هـ ط 1 ص 68 .

[2] علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة ، ، 2010م -1430هـ ط 1 ص 32 .

-تنمية القدرة على استيعاب المسموع بصورة صحيحة ،والربط بين عناصره .

- تنمية القدرة على التعبير بلغة سليمة عما استوعبه الطالب مما سمع .

- الاستماع بجمال الكلام المسموع وتذوقه .[1]

ب) من حيث الغرض من القراءة :

1)القراءة التحصيلية :تشير القراءة التحصيلية إلى استظهار المعلومات وحفظها وتتسم بالأناة الموازاة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة

2)القراءة السريعة الخاطفة :يهدف هذا من القراءة معرفة شيء معين في فترة زمنية كقراءة فهرس كتاب مثلا أو قراءة مؤلفي كتاب معين

3) قراءة جمع المعلومات :

في هذا النوع من القراءة يقوم القارئ بالرجوع إلى مصادر متعددة من أجل جمع ما يحتاج إليه من معلومات .[2]

ج) القراءة حسب غرض القارئ :

1) قراءة للدرس والبحث :

تستخدمها قطاعات كبيرة من المجتمع ، وخاصة الطلاب والمثقفين وذوي المطالب المختلفة ، فالطلاب يقرؤون للدرس والتحصيل للمعرفة والمعلومات وبعض الناس يقرؤون المذكرات والتقارير لمعرفة ما فيها والاستفادة به والبعض الآخر يقرؤون الخرائط واللافتات ونحو ذلك

2)قراءة الاستمتاع :

هي ذلك النوع من القراءة المرتبط بقضاء وقت الفراغ من العمل الرسمي وقد أصبح هذا النوع من القراءة ذا أهمية

[1] عبد الرحمن السفاسفة ، طرائق تدريس اللغة العربية ، ص 82 .

[2] سامي محمد ملحم ،صعوبات التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2010م-1430هـ ط 3 ، ص 292 .

خاصة في الوقت الحاضر نظرا لتزايد وقت الفراغ من الوقت الرسمي .[1]

تصنف القراءة لتصنيفات مختلفة منها حسب طريقة الأداء مثل :القراءة الصامتة أو حسب الغرض من القراءة مثل: القراءة التحصيلية أو غرض القارئ مثل : قراءة للاستمتاع

مهارات القراءة :

مهارات القراءة كثيرة ومتنوعة ومتداخلة ،وأهم هذه المهارات التي تمكن التربويون من تصنيفها هي :

1–مهارة الاستيعاب :وتشمل القدرة على تفسير الأشكال التوضيحية كالخرائط ، الجداول ، القوائم ، الرسوم البيانية ، الصور ، المخططات وأية وسائل تنظيمية أخرى ، فضلا عن القدرة على تتبع التعليمات السهلة والمعقدة

2_ مهارة جمع المعلومات : وتضم تنويع السرعة في القراءة وفق الغرض وطبيعة المادة والمستوى القرائي ،واستخدام أجزاء الكتاب لمعرفة(المؤلف الناشر ، الجزء ، الطبعة ، تاريخ النشر و مكان النشر)، فضلا عن تحديد مدى صلاحية المادة (المقدمة ، قائمة المحتويات ، عناوين الفصول)

وتعيين المعلومات في المصادر المرجعية ، وتشمل المفاهيم ، واستخدام الكلمات المرشدة ، تعيين جذر الكلمة ، اختار المعنى الأكثر ملائمة استخدام الموسوعات واستخدام المواد المكتبية كالفهارس .[2]

تحديد الأفكار الرئيسة :تعد الأفكار الرئيسة وما يتصل بها من تفاصيل داعمة أهم ما في المادة المكتوبة من مضامين ومحتويات ، وأن الحصول عليها هو أهم أهداف تعليم القراءة ، فنجاح المتعلم أو إخفائه في المادة الدراسية يتوقف على تحصيله هذه الأفكار ، والإفادة منها في تطوير بنائه المعرفي وإثراء خبراته السابقة .

ترتيب الأفكار على وفق تسلسلها المنطقي : فكل موضوع يحتوي على أفكار معينة ، وهذه الأفكار تحصل من التتابع للجمل والمعاني ، وواجب المدرس تنمية معرفة الطلبة هذا التتابع المنظم للأفكار من طريق قراءة الموضوع

[1] علي أحمد مدكور ، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، 2006م-1427هـ ، ص 143 .

[2] حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، 2008م- 1428هـ ، ص 120 .

بصورة مركزة .[1]

أهم المهارات القرائية التي يجب أن تكون متوفرة لدى الطفل هي مهارة الفهم والاستيعاب .

المبحث الثالث : أهداف وأهمية مهارة القراءة .

أ) في حياة الفرد :

أن ننمي عند الطفل حب القراءة والمطالعة والاستمتاع في ذلك, ويمكن بلوغ هذا الهدف إذا باشرنا العمل به في السنوات الأولى من حياة الطفل, وإذا وجد الطفل متعته في القراءة, وأثارت عنده الحافز والدافع لذلك, فسيكون للكتاب في حياته أهمية خاصة كلما نضج ونما, بغض النظر عن نوع هذا الكتاب, ومادته .

إن القارئ الصغير, ومن خلال عملية القراءة, يزيد من ثروته اللغوية, و يضيف إلى ما عنده منها سابقا كلمات ومفاهيم جديدة, مما يزيد قدرته على توظيف هذه الكلمات إلى لغته الخاصة من خلال ما يطلع عليه من أساليب مختلفة وأساليب مختلفة.

فيستفيد منه القراء جميعا صغارا وكبارا, وهو تفتح العقل, فلا يكون عقله منغلقا علىفكرة معينة, أو ينظر للأمور من زاوية واحدة مغلقة لا تقبل التفسير و التأويل, ولا تخضع للمناقشة والحوار, وإنما يكون له عقل متفتح, ينظر للأمور من زوايا مختلفة, ورؤى متعددةله أفق واسع, وصدر رحب في كل ما يقرأ, وفي كل ما يسمع .[2]

تعد القراءة وسيلة تربط فكر الإنسان .فيها يمكن الإطلاع على أفكار الآخرين . والتعرف إلى الثقافات القديمة والحديثة حيث تصل القراءة الإنسان بتراث أمته من فن وعلم ومعتقدات وأدب ،وشعر ، ومقدسات .

تعد القراءة الأساس لبناء الشخصية الإنسانية ، فالإنسان ابن البيئة وتحدد اتجاهاته، مما يدفع إلى احتلال الإنسان المكانة الاجتماعية المرموقة حيث يشعر بذاته ووجوده وشخصية المستقلة بين أفراد المجتمع .

[1] عمران جاسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطاني ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، 2013م_1434هـ ط1، ص287 .

[2] سلوى يوسف مبيضين ، تعليم القراءة والكتابة لأطفال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الأردن ط1 ،2003م -1423هـ ،ص 114.

تشعر القراءة الإنسان بالثقة ، وتعزز من معرفته لنفسه . فضلا عن معرفة الآخرين ، حيث يشعر بالطمأنينة ويحصل على شيء من الاتزان خصوصا عندما يقرأ الإنسان مادة تتعلق بحياته ومستقبله ومعاملاته .[1]

ب)في حياة المجتمع :

-إيجاد مجتمع مثقف و قارئ .

-إثراء خبرات الناشئة وتنمية قدراتهم الاجتماعية والخلقية والفكرية ،بالتعرف على أفكار الآخرين ومواقف الحياة عن طريق القراءة .

-تكوين اهتمامات وميول جدية وحل المشكلات الشخصية .

-وسيلة من وسائل التواصل .

-من أهم الوسائل التي تحقق التفاهم والتقارب بين أفراد المجتمع ،و بها يتم تنظيم الحياة . وسيلة للتكيف الاجتماعي والرقي العلمي [2]

أهداف تدريس القراءة في المدرسة الابتدائية :

أولا :تنمية القدرة على القراءة والمهارات الضرورية لاستخدامها ، لتحقيق غذاء متكامل لفنون اللغة الأخرى .

ثانيا :تهيئة الفرصة للمتعلم كي يكتسب خبرات غنية مصقولة ، من خلال عمليات القراءة .ولاشك أن المدرسة الابتدائية عن طريق القراءة تستطيع إغناء الطفل بالكثير من الخبرات المندرجة الوثيقة بحياته .

ثالثا :الاستمتاع بالقراءة وجعلها ممتعة ، وذلك يتمثل الجيد لما يعرض على الطفل ، إذ لا شك أن عاملا أساسا في إقبال الطفل على القراءة يمكن في المادة التي ينجذب نحوها .

رابعا :تنمية الرغبة في القراءة ،عن طريقة مراعاة ميول الطفل فيها يقرأ .

خامسا :اكتساب الطفل حصيلة لغوية نامية من المفردات والتراكيب والعبارات والأساليب والمعاني والأفكار .

[1] نبيل عبد الهادي ، وآخرون ، مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط3 ، 2009م -1429هـ ، ص 186 .

[2] ماهر شعبان عبد الباري ، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية ، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة ، ، 2010م-1431هـ ط 1 ، ص 76 .

سادسا : تدريب الطفل على أن يستفيد بما قرأه في حياته .[1]

المبحث الرابع :طرائق تدريس مهارة القراءة ومراحل تقديم الدرس .

طريقة تعليم القراءة تختلف من مرحلة إلى أخرى ومن تلميذ إلى آخر حسب حاجات التلميذ ولهذا يوجد عدة طرق لذلك .

طرائق تدريس القراءة :

عني المربون بوضع طرق مختلفة لتعليم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة ، وقد تحمس كل فريق لطريقة خاصة ،لأنه يعتبرها من وجهة نظره أفضل الطرق وأجداها عملية التعليم .

هناك أربع طرق لتعليم القراءة للمبتدئين وهي :

1-طريقة البدء بالحرف .

2- طريقة البدء بالكلمة مع الاعتماد في تعليمها على معرفة أسماء حروفها أو أصوات هذه الحروف .

3-طريقة البدء بالكلمة مع التركيز على صوتياتها.

4-طريقة البدء بالجملة .[2]

يمكن تصنيف طرائق التي استخدمت في تعليم القراءة للمبتدئين إلى طريقتين أساسيتين :

الطريقة التركيبية (الجزئية):

وهي تبدأ بتعليم الجزئيات ، كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها ،أو بأصواتها ، ثم تنتقل بعد ذلك إلى ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التي تتألف منها ، أي أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الأكبر . ولما كانت الجزئيات لا معنى لها لذاتها فإن هذه الطريقة تركز في البدء على المعنى .[3]

[1] أحمد عبد الله أحمد ،فهيم مصطفى محمد ، الطفل ومشكلات القراءة ، الدار المصرية اللبنانية ، ،2000م-1421هـ ط4 ، ص 49 .

[2] نجلاء محمد علي أحمد ، فن تدريس اللغة العربية للمبتدئين ، دار المعرفة الجامعية لطباعة والنشر والتوزيع ، ط 2016 ، ص 71

[3] علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربيّة ، ص 148 .

وهذه الطريقة تبتدئ من الجزء ثم الكل ، فالبداية من الحرف كونه الجزء الأصغر في الكلمة ثم يركب منه ومن غيره مقطع ،ثم تجمع المقاطع لتشكل كلمة [1]

وهي مبنية على تصور مؤداه أن الوصول إلى التركيب ، قراءةً وفهمًا ،لا يتأتى إلا بتدرج من الوحدات اللغوية الدنيا ،وهي الحروف والأصوات إلى الوحدات التي فوقها ، ومن ثم إلى التركيب . وقد طبقت هذه في البيئات الثقافية واللغوية المختلفة عصورا طويلة ولذلك

أعتادها المربّون والمتعلمون وأصبح الخروج محتاجًا إلى إقناع المعلمين التقليديين بقلة جدواها ومع ذلك ، فنحن لا ننكر أثرها في تعلم مهارات لغوية معينة في وقت قياسي على نحو ما.[2]

هناك ثلاثة طرق تحت ما يسمى بالطريقة التركيبية ، هما :

❖ **أ) الطريقة الهجائية (الأبجدية) طريقة البدء بالحروف** :

تقوم هذه الطريقة على تسلسل الخطوات التالية ، السابقة منها قبل لاحقه :

1 . يتعلم الطفل أولا نطق أسماء جميع حروف الهجاء منفصلا بعضها عن بعض وكذلك رسمها بصورها المختلفة

2 . ثم يتعلم نطق ورسم حروف الهجاء مرة أخرى مع الحركات .

3.ثم يتعلم نطق ورسم حروف الهجاء ممدودة بالألف والواو والياء .

4. ثم يكون الطفل مما تعلمه سابقا مقاطع يتدرب على نطقها و رسمها .

5 . ثم يكون الطفل مما تعلمه سابقا كلمات يتدرب على نطقها و رسمها .

6. ثم يكون الطفل مما تعلمه سابقا جملا يتدرب على نطقها ورسمها .

لهذه الطريقة ميزة خاصة وهي أنها تعود التلميذ على حسن إخراج الحروف من مخارجها وعلى تميز والكلمات

[1] علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات تدريس اللغة العربية ، ص 212 ,

[2] سمير شريف استسيتية ، دار الأمل لنشر والتوزيع ، (د ،ت) ص 79 .

بعضها من مما لا يجعله يخلط بينها حين القراءة .[1]

نعتمد طريقة الهجائية أو الأبجدية على تعليم الأطفال القراءة على الحروف وتعلم نطقها نطقا صحيحا . ويكون ذلك عبر مراحل من الأجزاء إلى الكليات .

مزايا الطريقة :

- **1 –**لوحظ **أنّ** هذه الطريقة سهلة على المعلّمين ،والتدرج في خطواتها يبدو أمام كثير منهم أمرا طبيعيّا .
- 2– أنها حازت قبولا لدى أولياء الأمور لأنهم تعلّموا بها ، وتعطي نتائج سريعة ، يعود الطفل إلى لبيت في أول يوم من حياته المدرسيّة وقد عرف شيئا :حرفا أو أكثر ، وهذا ممّا يستبشر به كثيرا من الآباء ، ومع تسليمنا بأن أراء كثير من الآباء لا يعتدّ بها دائما في تقويم الطرائق التربويّة ، لا ننسى أنّ رضاهم عن طريق ما قد يدفعهم إلى مساعدة المدرسة بإسهامهم في تعليم الطفل في هذه الحلقة، وأنّ سخطهم قد يحول دون هذه المساعدة .
- 3- أنّها تزّود الأطفال مفاتيح القراءة وهي الحروف ، فيسهل عليهم النطق بأيّة كلمة جديدة مادامت حروفها لا تخرج عن الحروف التي عرفوها قبل ذلك .

عيوب الطريقة :

- **1–**إنها تقضي على نشاط الأطفال شوقهم ، وتبعث فيهم الملل والسامة وكراهيّة المدرسة في أول عهدهم بها ، لأنّهم يردّدون أشياء لا معنى في أذهانهم .
- 2- أنها تعلّم المبتدئ النطق بالكلمات لا القراءة بمعناها الصحيح ، لأنّ عملية القراءة إنما هي فهم أولا ، وهذه الطريقة تحمل المبتدئ على توجيه همّه إلى عملية النطق والتهجّي دون أن يفهم معنى ما يقرأ .[2]

[1] حامد عبد السلام زهران وآخرون ، المفاهيم اللغوية عند الأطفال ، ص 373 .

[2] عبد الرحمان إبراهيم السفاسفة ، طرائق تدريس اللغة العربية ،مركز يزيد للخدمات الطلابية ، ،2004م-1435هط3، ص 83 .

❖ 3 –أن اسم الحرف أكبر من صوته فالجيم (اسمًا) أكبر من (جْ) صوتا ،ولهذا فهي ثقيلة على الأطفال المبتدئين .

❖ 4- لا تعطي هذه الطريقة الطفل الوقت الكافي لتصور البصري للرموز المكتوبة .

❖ 5إنها طريقة تعود الطلاب على القراءة البطيئة ، كونها تقوم في أصولها على التهجي أي التلفظ بالكلمة حرفا حرفًا ، وبالجملة كلمة ، كلمةً وبذلك تنتفي عن عملية القراءة واحدة من أهم خصائصها ، وهي الانسيابية .[1]

ب) الطريقة الصوتية :

وتتفق هذه الطريقة مع الطريقة الأبجدية في أنها تبدأ بالحروف فهي تتميز عنها في أنها تقدم إلى الأطفال الحروف بأصواتها لا بأسمائها ، فالدال لا تعلم على أنها دال و إنما على أنها صوت (د) وبتدرج الطفل من أصوات الحروف إلى وصلها بعضها ببعض فينطق بالكلمة كلها .

ولتعليم الأطفال صوت حرف من الحروف نعرض عليهم صورة حيوان يبدأ اسمه بذلك الحرف ، ثم يمرنون على كتابة رمز هذا الحرف أو صنعه من الصلصال أو الورق المقوى الملون الخ ، ويستطيع المدرس أن يندرج في هذه الطريقة فيبدأ بالحروف التي تكتب منفصلة في كلماتها ويمرن الأطفال النطق بها منفردة ثم مجتمعة لتكوين كلمة ثم ينتقل بهم إلى كلمات تتصل بعض حروفها ثم يمرنهم بعد ذلك على النطق بكلمات مشكلة بغير الفتحة .

بالرغم من أن هذه الطريقة تحقق مزايا الطريقة الأبجدية من حيث سهولتها وإرضائها للآباء إلا أنها تمتاز عنها كذلك بكونها تسهل على الأطفال نطق بالكلمات لأنهم يعرفون الأصوات التي تدل عليها الحروف وفي هذه الطريقة ربط مباشر بين الصوت والرمز المكتوب وهي تساير طبيعة اللغة العربية من حيث أنها لغة صوتية يتوافق

[1] عبد الرحمان حسن البجة ، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، ص 89 .

فيها الهجاء مع النطق إلى حد كبير ، وفي هذه الطريقة تربية للأذن والعين واليد معا وتتفق مع ميول الأطفال وحبهم للحركة واللعب والعمل والألوان .[1]

عيوب الطريقة:

1 – أن هذه الطريقة تصيب التلاميذ اللذين يتعلمون بها بالاضطراب خاصة في الكلمات المتشابهة في أشكالها مثل (باب ، ناب ، غاب) لأنها تعتمد على اختيار كلمات من ذوات الحرفين أو الثلاثة ,

2- أنها تترك عند الطفل عادات سيئة في النطق كمد الحروف زيادة عن المطلوب .[2]

ج) الطريقة المقطعية :

وهي تبدأ بتدريب التلاميذ على رسم حروف (أ،و،ى) مقترنة بأصواتها ، مثل :أحمد ،ولد يمامة . وهذه تتم بالطريقتين السابقتين ، ويتم فيها :

1 تعليم أصوات الحروف وأشكالها مقروءة بحروف المد (الألف ، والواو ، والياء)

2 تكوين مقاطع مما سبق للتدريب على نطق الحروف ورسمها وضبطها .

3 تكوين كلمات من المقاطع ، مع التدريب على كل من الرسم والنطق المضبوط .

4 تكوين الجمل من الكلمات مع التدريب على النطق ورسم الكلمة .[3]

تعتمد هذه الطريقة عن مقاطع الكلمات وتجعل من وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلاً من الحروف والأصوات ،ولذلك سميت بالمقطعية ، وهي محاولة لتعليم الطفل القراءة عن طريق وحدات لغوية أكبر من الحرف والصوت ، لكنها أقل من الكلمة .

وفي العادة فإن الطريقة تبدأ بتدريب التلاميذ على كتابة حروف العلة مع نطقها وذلك عن طريق كلمات تتضمن هذه الحروف ، وصور تمثل هذه الكلمات ويتكرر نطق المعلم لهذه الكلمات ،والأصوات الحروف الثلاثة ،حتى

[1] سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ، 2007م-1423هـ ، ط2،ص19 .

[2] سحر سليمان العيسى ، مهارات تدريس اللغة العربية ،دار البداية للنشر والتوزيع ، ،20013م-1434هـ ط1، ص 61 .

[3] كريمان بدير ،إميلي صادق ، تنمية المهارات اللغوية للطفل ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، 2009م- 1430هـ ، ص 128 .

يتقنها التلميذ ويهدف استخدام حروف العلة في البداية لكي يستخدم بعد ذلك حروف مد لتوضيح أصوات بقية الحروف الهجائية .ومن ثم يمكن أن يتكون من الحرف الواحد للحركة مقاطع مثل (با-بو-بي)ونتيجة هذه المقاطع الحاصلة لكل حرف تتاح الفرصة للطفل أن ينطق هذا الحرف أكثر بدقة أكبر ، وحتى يثبت لدى التلاميذ صوت الحرف ونطقه بطريقة أدق يلجأ المعلم الماهر إلى تقديم مقاطع لتلاميذ ذات معنى مهم عندهم مثل (بابا-ماما-سوسو) .[1]

لقد تعرضت الطريقة الجزئية لنقد لأنها طريقة بطيئة ومضيّعة للوقت والجهد وتبعت على ملل الأطفال ونفورهم لذلك ظهرت طريقة أخرى لتعليم القراءة للأطفال وهي :

2)الطريقة الكلية (التحليلية):

إن أية طريقة في التدريس تصمن أكبر قدر من الموضوع في المعنى بالنسبة لطفل تعدّ طريقة جيدة وناجحة ، ومما لاشك فيه أن الطريقة الكلية تحقق هذه الميزة إلى حد كبير إضافة إلى الأشكال بشكل كلي لا يدرك أجزاء هما أول مرة (بناء على النظرية الجشتالتية) ويبررون هذه الطبيعة بأن الجزء نفسه لا قيمة له إلا من انتمائه لكلّ يرتبط به ، فالحرف لا معنى له من نفسه ولا دلالة له إلا في إيطار الكلمة التي ينتمي إليها ، والكلمة أيضا قد تحتمل معنى ، ولكن معناها الدقيق لا يتضح إلّا مع ما وضعت له في الجملة ، ولذلك كانت هذه الطريقة في تعليم القراءة أنسب لنمو المتعلم ، وأقرب إلى طبيعته علاوة إلى شعور الطفل بأنه يقرأ شيء ذا دلالة ، فيتولد له الدافع الذاتي .[2]

ولهذه الطريقة أشكال عدة ، و منها :

أ) **طريقة الكلمة** : (انظر وقل) : تقوم هذه الطريقة على أن لكلّ كلمة شكلا عاما يميّزها عن غيرها من الكلمات ، ويساعد التلميذ على تذكرها ككل ولا علاقة له بالحرف أو بالصوت .

[2] فهد خليل زايد ،الإستراتجيات القراءة الحديثة ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ، 2006م ، ، ص 91 .

[2] فهد خليل زايد ، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، دار يافا العلمية ، ، 2011م- 1432هـ ، ط1 ، ص 42 .

مزايا الطريقة:

1– تتمشى هذه الطريقة مع طبيعية المتعلم في إدراك الكل قبل الجزء .

2- تبعد الملل عن الطفل وتشجعه على المضي في القراءة لأن الكلمات التي يلفظها لها معنى .

3-تعود التلاميذ السرعة في القراءة وبخاصة إذا كانوا يعرفون الحروف جميعها وتجنبهم التهجي[1]

عيوب الطريقة :

1–لا تستند دائما على أسس من الإعداد في ما قبل مرحلة القراءة .

2– يدخل فيها عنصر التخمين بشكل أكبر .

3–قد لا يكون التلميذ دقيقا في إدراكه كما يحب المعلم ، وعلى هذا تكون الطريقة بمثابة ((انظر وخمن) بدلا من (انظر وقل) .

4- ينتاب هذه الطريقة العجز الواضح في القدرة على التحليل ، لأن التلاميذ لا يدربّون على العناصر في الكلمة بل يجهلون هذه الحروف ، وأصواتها.[2]

ب)طريقة الجملة :

وتعتمد هذه الطريقة الجملة وحدة أساسيَّة في اللغة وينبغي أن يتدرّج المؤلفون في الجمل المعروضة من حيث الكمِّ ، وأن تكون هذه الجمل مألوفة لدى التلاميذ ومنتزعة من بيئتهم ، وأن تكرر كلمات في الجمل ليتعرف التلاميذ أشكال حروفها ، وطرقة كتابتها .

مزايا الطريقة :

1–تساير طبيعة الاستعمال اللغوي ، حيث يتحدّث الإنسان غالبا بجملٍ تامّةٍ .

2- تعوِّد التلميذ القراءة والفهم في وقتٍ معًا .

[1] سلوى المبيضين ، تعليم القراءة والكتابة للأطفال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ، 2003- 1423 ، ص 160 .

[2] فهد خليل زايد ،إستراتجيات القراءة الحديثة ، ص 95 .

عيوب الطريقة :

1–البطء في نموّ الأطفال اللغويّ ،إذ تنحصر قراءتهم الحقيقية ضمن دائرة الحروف التي 2 –لجوء بعض الأطفال إلى التخمين والخلط بين مفردات الجملة المقروءة لعدم تثبّتم من حروف الكلمة في الجملة[1]

تعليم القراءة يكون باستخدام عدة طرق لعل أبرزها الطريقة الجزئية والتي من أشكالها الأبجدية والصوتية . والطريقة الكلية : تشمل

3)الطريقة المزدوجة (التحليليّة التركيبيّة)(التوفيقيّة):

لا تخلو كل من الطريقتين التركيبية والتحليلية من مأخذ إذا استعملت كل منها على انفراد ، وتجنبا لهذه المآخذ يمكن للمدرس أن يجمع بين الطريقتين في طريقة واحدة ، بمعنى أن يبدأ بالطريقة التحليلية (الكلية) ثم يستعين على شرحها بإتباع ما جاء في الطريقة التركيبية (الطريفة الصوتية ، أو الطريقة الأبجدية) ليجمع بين تصور التلاميذ لرسم الكلمة ، إدراك ما تدل عليه من معنى ، وبين الأجزاء (الحروف) المكونة لهذه الكلمة ، ويعرف هذا الاتجاه بالطريقة المزدوجة .

و تتمر هذه الطريقة إذا درب المدرس التلاميذ على تركيب كلمات من حروف بالطريقة الصوتية .أو الطريقة الأبجدية ، على أن يكثر من تدريبهم بما يراه صالحا من وسائل تطبيقية تعمل على النهوض يتقدم الأطفال في القراءة والكتابة ،وذلك بتكليفيهم النسخ من بطاقات أو كتب، وتحليل الكلمات إلى حروف (عن طريق هجائها.[2]

مزايا الطريقة التوفيقية :

1–تتلافى الثغرات في كل من الطريقتين التركيبية و التحليلية .

[1] نايف سليمان ، وآخرون أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، دار الصفاء لنشر والتوزيع –عمان ، 2003م -1423هـ ، ط 2 ،ص 171 .

[2] عبد المنعم سيّد عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 2002 ، ص 78 .

2–تعنى بتدريب المتعلم على استخدام الحروف التي توصل إليها في فتح مغاليق الكلمات التي لم تمر به من قبل وتركيب كلمات جديدة ,

3 –تحرص على تنمية بعض المهارات لدى المتعلم كالميل إلى القراءة ، والانطلاق فيها والفهم والبحث عن المعنى وزيادة الثروة اللفظية ،وصحة النطق ، وحسن الأداء .4- تختار الكلمات من بيئة الدارس ، ومما يتصل بنشاطه في الحياة ، وما يكثر دورانه على لسانه كما تختار الموضوعات مما يهتم به المتعلم، ويميل إليه ،وبذلك تنتفع من مزايا الطريقة الكلية .[1]

مراحل تقديم الدرس

ينمو الأطفال بطرق مختلفة بما في ذلك القدرة على القراءة ، وبالتالي فإنه يجب أن يأخذ في الحسبان خصائص النمو المتنوعة للأطفال إلى جانب المستوى الذي وصل إليه الطفل في القراءة ، وينمو عند الطفل القدرات والمهارات ، ومن تلك القدرات القدرة القرائية مما يؤكد عليه أحيانا أن يسمح نظام الدراسة بتصنيف المتعلمين في مجموعات متجانسة بحيث يوضع كل تلميذ في الفصل أو المجموعة التي تناسب مستوى قدرته على القراءة .

ونمو الأطفال في يمر بعدة مراحل ، أهمها :

1–مرحلة الاستعداد للقراءة :أكدت الدراسات والأبحاث أن النضج العقلي سله أثره الفعال في تكون الاستعداد لتعلم القراءة ، ولكن ليس له معنى ذلك أنه العامل الوحيد لجعل الطفل مستعدا لتعلم القراءة .

2–مرحلة البدء الفعلي للقراءة :تتركز الأسس في مرحلة البدء الفعلي لتعليم القراءة حول بيئة الطفل التعليمية ، أي حول المنهج الدراسي لتعلم القراءة ، والمادة الدراسية ، والأسلوب الذي يتبعه المعلم مع الطفل داخل حجرة النشاط .[2]

[1] سعيد عبد الله لافي ، القراءة وتنمية التفكير ،عالم الكتب للنشر والتوزيع وطباعة ، ط 1 ، 1426هـ -2006م ، ص 30.

[2] سليمان عبد الواحد إبراهيم ، صعوبات التعلم النمائية ، دار الهندسية للنشر والتوزيع والطباعة ، ، 2011م ، ط1 ، ص 175 .

3–مرحلة التوسع في القراءة :وتمتد هذه المرحلة من الصف الثاني إلى السادس الابتدائي وتمتاز هذه بتنمية الشغف بالقراءة ودقة الفهم للمقروء والاستقلال في تعرف الكلمات وزيادة السرعة في القراءة ، وبناء رصيد كبير من المفردات .

4 –مرحلة توسع الخبرات وزيادة القدرات و الكفايات : وتشمل هذه المرحلة سنوات الدراسة الإعدادية وتتميز بالقراءة الواسعة وتنمية الثروة اللفظية واللغوية .

5– مرحلة تهذيب العادات والأذواق والميول : تشمل هذه المرحلةالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الثانوية وفيها يتم تنمية الميول والعادات وتوسيع أذواق القراءة .[1]

خلاصة الفصل :

تعتبر مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية التي يجب على المتعلم فهمها وقد مر مفهوم هذه المهارة عبر مراحل من كونها قراءة الرموز المكتوبة إلى تفاعل المتلقي مع ما بين يديه ولهذه المهارة أنواع صنفها التربويون عدة تصنيفات منها حسب طريقة أداء القراءة وهي ثلاثة أنواع القراءة الصامتة والقراءة الجهرية قراءة الاستماع وثاني تصنيف كان غرض القراءة التي منها القراءة التحصيلية وقراءة جمع المعلومات كمعلومات حول المؤلف ، القراءة الخاطفة السريعة كقراءة فهرس الكتاب . والتصنيف الثالث حسب غرض القارئ وتشمل القراءة للدرس التي يستخدمها الطلبة غالبا وقراءة الاستمتاع لتمضية أوقات الفراغ وللقراءة عدة مهارات لاستيعابها وهي مهارة الفهم ومهارة استخراج أهم نقاط المادة المقروءة كما أن لكل مهارة فائدة وأهمية فالقراءة لها كذلك على مستوى شخصية القارئ فتنمي قدراته اللغوية والمعرفية وكذلك على مستوى المجتمع فتقوي معلوماتهم حول الثقافة الخاصة بالوطن ، ولتعليم هذه المهارة طرائق وهي الطريقة الجزئية ولها أشكال عدة : منها الطريقة الأبجدية والطريقة الصوتية ، والطريقة المقطعية ، والطريقة الثانية الطريقة الكلية هي كذلك لها أشكال طريقة الكلمة وطريقة الجملة والطريقة التوفيقية التي جمعت بين الطريقة التركيبية والطريقة الكلية ومازجت بين مزاياهما ولتقديم درس القراءة مراحل أبرزها مرحلة الاستعداد

[1] زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، ،2005م ، ص 140.

للقراءة وتكون فيها التهيئة للقراءة وثاني مرحلة البدأ الفعلي للقراءة وثالث مرحلة التوسع في القراءة وتكون في مرحلة الإعدادية وأخر مرحلة هي تهذيب الأذواق والميول ويكون فيها المتعلم قادر على اختيار ما يناسبه لقراءته حسب ميوله ويكون في المرحلة الثانوية

الفصل الثاني

الفصل الثاني :الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة القراءة

المبحث الأول : الوسائل التعليمية وأهميتها .

المبحث الثاني :الكتب والقصص .

المبحث الثالث :تقويم الوسائل التعليمية في تنمية مهارة القراءة (استبيان).

الفصل الثاني : الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة القراءة .

المبحث الأول : الوسائل التعليمية وأهميتها .

تعتبر مهارة القراءة من أهم المهارات التي لها أهمية بالغة في المرحلة الابتدائية ولتحسين تلقي هذه المهارة وضع لها معينات أو ما تدعى بالوسائل التعليمية .

كثيرا ما يتبادر إلى الذهن ، عند التحدث عن الوسائل التعليمية ، أن مفهوم هذا الاصطلاح لا يتعدى حدود استعمال الوسائل الإيضاحية البسيطة التي تستعمل في عملية التعليم كالنماذج البسيطة لا تكلف الكثير من القابلية الإبداعية والجهد أو الكلفة المادية . هذا من ناحية ، ومن الناحية الأخرى أن الكثير من المدرسين يعتقدون أن جميع الوسائل التعليمية لا يستفاد من استعمالها إلا في المراحل الدراسية الأولى .

إن أهمية الوسائل التعليمية لا تكمن في الوسائل بحد ذاتها ولكن فيما تحققه هذه الوسائل من أهمية سلوكية محددة ضمن أسلوب متكامل يضعه المدرس أو المدرب لتحقيق أهداف الدرس النظري .[1]

أهمية الوسائل التعليمية :

1-توفر الأساس المادي المحسوس لما يدرسه المتعلم من حقائق وأفكار .

2-إن تقديم الخبرات بشكل محسوس وملموس يجعلها أثبت أثرا في ذهن المتعلم .

3-اشتراك أكثر من حاسة في عمليتي التعليم والتعلم .

4-تساهم في إزالة ما يعتري المواد التعليمة من عموم وإبهام و صعوبة .

5-تساهم في إثارة الرغبة بالاستطلاع في نفوس المتعلمين للكشف عن المعرفة .

6-تساعد على تنمية روح الملاحظة والمتابعة لدى المتعلمين كما نزودهم بخبرات جديدة ومباشرة .[2]

[1] كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه ومهاراته ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ، 2003م-1423هـ ، ط1ص 343 .
[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المدخل إلى التدريس ، مكتبة نرجس pdf ، 2010م ، ص 226 .

للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في تعليم مهارات اللغوية من بينها مهارة القراءة ومن بين هذه الوسائل الكتاب المدرسي الذي يعتبر أساس الدرس .

مواصفات الكتاب المدرسي :

يتصف الكتاب المدرسي الجيد بعدة مواصفات منها :

- يكون محتوى الكتاب مواكبا لكل جديد

- تكون العلاقة واضحة بين محتوى الكتاب وتنظيمه وتأليفه .

- تكون المادة التعليمية ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث المفاهيم و المعلومات والمصطلحات التي يحتويها الكتاب .

-يراعي التنوع والوضوح في محتوياته .

-يراعي الترابط والتسلسل في المادة الواحدة وتكاملها مع المواد الأخرى [1]

- يحقق أهداف البرنامج ،ويتماشى مع فلسفة التربية التي ارتضاها المجتمع .

-يراعي العادات والتقاليد والتراث الثقافي للمجتمع ، ويحترم ذكاء الفرد المتعلم وقدرته على الإبداع والابتكار .

-يكسب المتعلمين المهارات والاتجاهات المرغوب فيها ، ويساعدهم على استخدام أسلوب التفكير العلمي في حل المشكلات .

-يساير النظريات التربوية الحديثة ، ويأخذ بمبدأ التعلم الذاتي ، ويثير الدافعية لدى المتعلمين .

- يتماشى مع مستوى النضج العقلي للمتعلّم ، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلّمين .

[1] عنود الشايشالخريشا ، أسس المنهاج واللغة ، ص 212 .

– يختم بقائمة من المراجع التي من الممكن أن يرجع إليها المتعلّم ، عند الحاجة بالإضافة إلى المراجع التي اعتمدها المؤلفون في تأليف الكتاب ,

– يراعي التوازن بين موضوعات الكتاب ووحداته ، ويراعي الجوانب اللغوية ، كسلامة اللغة وجمالها ، ومناسبتها للرصيد اللغوي للمتعلمين ، وعلامات الترقيم بأشكالها المختلفة .[1]

الكتاب المدرسي يتصف بعدة مواصفات حتى يحقق الغاية المنشودة .

أهمية الكتاب المدرسي :

– يشكل الكتاب الحد الأدنى من المواد المرجعية التي على المعلّم أن يرجع إليها ، ويقدم للمعلم عدة تسهيلات مثل تحديده لأهداف الوحدة الدراسية المتوخاة وإبراز المفاهيم الأساسية واقتراحه للأنشطة والتدريبات ، والتمرينات ، وقضايا النقاش وتقديمه للوسائل التعليمية التعلّمية المعينة والموضحة ، واشتماله على قائمة بالمراجع ، وعلى الأسئلة المقالية والموضوعية ، على النصوص المقتبسة المختارة ,

– أهم مصدر من مصادر تعلّم الطالب ، وتقويته ، ومراجعته ، والاستزادة من التحصيل ، وهو سهل الاستعمال قليل التكاليف مقارنا بالبدائل التكنولوجية الأخرى . كما أنه يقدم الحد الأدنى على الأقل من محتوى المنهاج المطلوب ,[2]

– يقدم المعلومات والمعارف والخبرات في تنظيم منطقي .

–يساعد المعلم و المتعلم في الانتقال المنظم من موضوع إلى آخر ،أو من فكرة إلى أخرى .

– يشعر المعلم والمتعلم بصحة معلوماته والوثوق بها .

–يمثل الإطار العام للمقرر الدراسي .

[1] لطفي البكوش ، دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية ، مجلة أصول الدين ، (د ت) ، ص 262 .

[2] توفيق أحمد المرعي ، محمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، ص 256 – 257 .

-يعالج المادة بطرائق علمية وأمثلة بيئية تجعل التعلم أكثر حسية وواقعية .

-يحدد موضوعات الدراسة ويشير إلى مداخل تدريسها ، وطرائق التدريس

-يعد وسيلة من وسائل التعلم الذاتي .

-يعد مصدرا رئيسا ممن مصادر التعلم يعود إليه المتعلم في أي وقت لا سيما في ظل المنهج المتمركز حول المادة ، ويعد مرجعا علميا مهما للطالب والمعلم .[1]

تمكن أهمية الكتاب المدرسي لكل عناصر العملية التعليمي فهو المعين على التدريس بالنسبة للمعلم والمعين على التعلم بالنسبة للمتعلم ويحتوي على مضمون المادة التعليمية .

الأسس و المبادئ التي تقوم عليها صناعة الكتاب المدرسي :

-أن يستند إلى الأسس التي يقوم عليها المنهج ، ويكون ترجمة صادقة للمنهج .

-أن يستند إلى خصائص المتعلمين ومستوى نموهم وقدراتهم ميولهم .

-أن يستند إلى خصائص المجتمع وثقافته وتقاليده ولا يتعارض مع قيمه .

-أن يساعد المتعلمين على بلوغ الأهداف المحددة للمقرر الدراسي .

-أن يوفر فرصا تعليمية كافية تلائم كل فئة من فئات المتعلمين بمعنى يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

-أن يراعي تحقيق مبدأ التكامل بين النظرية والتطبيق وهذا يعني أن يحتوي على أنشطة تطبيقية توفر للمتعلم فرص ممارسة المعرفة والخبرات التي تعلموها عمليًا في مواقف ذوات صلة بالواقع .[2]

[1] عبد الرحمان الهاشمي ، محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ، 2009م-1430هـ ، ط1 ،ص 261 .

[2] محسن علي عطية ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2015م- 1435ه ، ص 243 .

أسس التي تبنى عليها صناعة الكتاب المدرسي يجب أن تراعي جميع أركان العملية التعليمية من معلم ومتعلم وحتى منهاج .

مزايا الكتاب المدرسي :

أنه يمثل الحد الأدنى من المعارف والمعلومات التي ينبغي أن يتقنها المتعلمون .

أنه يمثل نقطة الانطلاق للأنشطة التعلمية الأخرى .

أنه يمثل المرجع الرئيس للمتعلمين وعلى أساسه توضع الاختبارات ، لأن بناء الاختبارات يتطلب مصدرا محددا ومتاحا لجميع المتعلمين ,

الدقة والضبط والتحكم لأن إعداده بتم بطريقة شرعية ودقيقة ومضبوطة ، من قبل أساتذة خبراء ومتخصصين في مجال التعليم .

أنه المصدر الشرعي والأمن للمعلومات والتعلم ، فلا يشتمل إلا على خبرات تعليمية آمنة ومجازة شرعيا ، بالمقارنة بغيره من المصادر المكتوبة كالإنترنت مثلا .[1]

تعتبر القصة أحد الوسائل التي تعين على تعليم الأطفال وتدريسها :

الأدب المرئي:

من الأدب المرئي الكتب المصورة و تكتب عادة للأطفال الصغار من سن (3-10)سنوات

و الكتب المصورة نوعان:

أ- صورة وبجانبها كلمة أو كلمات قليلة أو عبارة.

[1] محمد عطية ميس ، تكنولوجيا التعليم والتعلم ، دار الحساب للطباعة والنشر والتوزيع ، ، 2009م-1430هـ ، ط2 ، ص 86 :

ب- قصة عادية مع صور تمثل جميع حوادثها, وتكون القصص المصورة المدعمة بكلمات قليلة واضحة و مألوفة (الصور). بحيث يستطيع الطفل أن يفهم طبيعة القصة و أهدافها من خلال النظر إلى الصور, و تعتمد هذه القصص المصورة اعتمادا كليا على الصور والرسومات فتوضح الصورة في جهة وتوضح الكلمة أو الجملة مقابل الصورة أو تحتها .[1]

اختيار كتب الأطفال :

إن اختيار كتب الأطفال يجب أن يكون مدروسا بمعايير محددة مسبقا ، ولمعرفة كيفية اختيار كتب الأطفال يجب دراسة مايلي :

محتوى القصة :يجب **أن** يتناسب مع عقل الطفل وخبراته .

الشرح :يجب **أن** يكون واضح وملون وواقعي .

الكلمات :يجب أن تكون سهلة بسيطة / ذات نغم موسيقى .

المدة : يجب **أن** تتيح الفرصة للطفل كي يتفحص القصة ، ذات غلاف سميك وورق مقوى .

طول القصة :يعتمد على سن الطفل .[2]

تعريف القصة :

هي عبارة عن رسالة أو معلومة يراد توصيلها لشخص معين وتحكي موضوع معين بأحداث مرتبة مع بعض تؤدي إلى تغيير سلوكيات الدارسات .

[1] عبد الفتاح أبو معال, الأدب الأطفال دراسة وتطبيق دار الشؤوق للنشر والتوزيع , - يناير 2000, ط2 عمان – الأردن, ص36 .

[2] جودي هير ، تر هالة إبراهيم الجرواني ، إتشراح إبراهيم المشرفي ، نحو خبرات إرشادية أفضل للعمل مع الأطفال : فنية –قصصية درامية –موسيقية وحركية –دراسات اجتماعية –تغدية –رحلات ، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع، (د ت) ، ص 13 .

تعتبر القصة طريقة مساعدة على تعليم الأطفال بعض القيم خاصة القيم الدينية والتربوية .

أهمية استخدام القصة كمصدر للتعلم :

الإمتاع والتسلية .

المساعدة على غرس إيجابية لدى المتعلمين .

تقويم السلوكيات السلبية لدى المتعلمين .

تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين .[1]

استخدام القصة كوسيلة للتعلم تعين المتعلمين في تقوية شخصيتهم بجوانبها المختلفة

مميزات القصة :

1-تربط التلميذ بعادات وتقاليد وقيم المجتمع وتطلع التلميذ على عادات وقيم المجتمعات الأخرى .

2-تنمي خيال التلاميذ وتتيح لهم تصور الأشياء والأحداث .

3-تربي التلاميذ على حب واحترام الناس ومساعدتهم .

4-التعرف على الطرائق المختلفة للتعامل مع المجتمع .

5- الاتجاه إلى طريقة تفكير في الحياة الخاصة .

6-تنفس عن بعض العواطف والمشاعر المكبوتة في نفوس بعض التلاميذ .[2] تتميز القصة بكونها أداة فعالة تساعد الأطفال في الاندماج في المجتمع .

[1] إيناس عمر محمد أبو ختلة ، نظريات المناهج التربوية ، دار صفاء للنشر والتوزيع –عمان ، ، 2005م-1425هـ ، ط1 ص 132 .

[2] عدنان ناصر الحازمي : التدريس لذوي الإعاقة الفكرية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ، 2010م-1431هـ ، ط1 ، ص 120 .

الأهداف التربوية للقصة :

1- تزويد الأطفال بالجوانب المناسبة من تصور الإسلام للكون والإنسان والحياة .

2- تزويدهم بالمعلومات والحقائق ، وتوسيع دائرة ثقافتهم ، وغرس القيم والمبادئ التربوية السلمية منهم .

3-إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتعرف على بعض المشكلات الاجتماعية ومعرفة كيفية التعامل معها وحلها .

4-بناء شخصية تتمتع بالقدرة على التخيل واستقراء النتائج التي يمكن أن تترتب على اتخاذ قرار معين .[1]

تدريس القصة :

1- دراسة القصة :فالمعلم يعدها إعدادا جيدا ، ويتعرف على شخصياتها ودورها و حفظ تسلسل أحداثها ، واستخلاص الهدف منها .

2-إعداد الوسائل المعينة على قص القصة مثل الصور والرسوم على سبورة والإعداد الفني في تهيئة المكان المناسب لسرد القصة .

3- استخدام أسلوب الحوار ، والسؤال لقص القصة :على من يروي القصة أن يحرص طوال الوقت على أن يشترك الأطفال معه أثناء رواية القصة .

4- جلوس الأطفال بطريقة مريحة ، وأفضل طريقة لذلك أن يجلس الأطفال على كراسي معدَّة على هيئة نصف دائرة أمام الراوي وبالقرب منه .[2]

طريقة رواية القصة يجب أن تخدم الأطفال وراحتهم العقلية ويجب أن يراعي الراوي مدى قابلية الأطفال للقصة .

[1] محمد محمود عبد الله ، أساسيات التدريس، طرائق –استراتيجيات –مفاهيم تربوية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ، 2013م-1434هـ ، ط1 ص 180 .

[1] محمد فوزي مصطفى ، أدب الأطفال الرحلة والتطور ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ، 2014م ، ط 1 ،ص 145 .

طرق سرد القصة :

القصة مثلها مثل أي عمل إبداعي لا نحقق أهدافها إلا إذا كانت الطريقة التي تنقل بها من مؤلفها أو مبدعها إلى قارئها ومتلقيها طريقة جيدة وجذابة تقوم على التفاعل المثمر بين عنصرين أساسين من عناصر الاتصال ، هما المرسل متمثلا في مؤلف القصة أو مقدمها وملقيها ، والمستقبل متمثلا في المتلقي صغيرا كان أم كبيرا .

ومن بين الطرق التي تنقل بها القصة من مبدعها إلى متلقيها ما نطلق عليه السرد ويعتبر سرد القصة فنا من الفنون الدرامية ، وهو هبه تثقل وتنمو بالتدريب والمران .

ويتطلب سرد القصة من السارد أو الراوي مجموعة من المتطلبات الأساسية ، منها : الذاكرة القوية ، والخيال المبدع ، والمعلومات الواسعة ، أضف إلى ذلك قدرة لغوية عالية تمكنه من التعبير الجيد ، ونقل الأفكار بسلاسة وبساطة ، وصوت واضح متزن ، محبب إلى النفس ، ومعبر مع استخدام إيماءات وتقريبه لذهن الأطفال .[1]

أفضل وأسهل طريقة لتقديم درس القصة هو سردها من قبل الراوي للمتلقي .

معايير اختيار القصة :

-دور الأمهات والإذاعتين المسموعة والمرئية دور واضح في تزويد الأطفال بالقصص التي تربي الأطفال على روح الانتماء والولاء للوطن و الأسرة .

-الأطفال ميالون بطبعهم إلى القصص الخيالية وهو نوع القصص وهناك قصصا أخرى لابد أن تصل إلى إسماع الأطفال هي القصص الدينية والعلمية ,

-لا بد أن يكون للقصة التي تحكي للطفل عنوان تعرف به القصة تشتق من بيئة الطفل ويكون عنوانا حسيا لا تجريد فيه تحمل الفرح والمرح والبهجة .

[1] سمير عبد الوهاب أحمد ، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 1 ، 2006م-1426هـ ، ص 149 .

الفكرة الجيدة عنصر أساسي لقصة يقبل الأطفال على الاستماع إليها وتشكل غاية ينتهي إليها الطفل مستمتعا ولذا وجب أن تكون للقصة فكرة ترمي إليها,[1]

[1] وسيلة شيخة بلقاسم ، الخصائص الأسلوبية في لغة أدب الأطفال (قصة أطفال أوفياء أنموذجا) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية ، جامعة الوادي ، 2015/2014م ،ص 34 .

الدراسة الميدانية :

أ) عينة البحث

نظرا لأن هدف الدراسة هو تقديم استخدام الوسائل التعليمية وتفعيلها في اكتساب مهارة القراءة للطور الابتدائي فقد تم اختيار أفراد عينة البحث من فئة الطور الابتدائي .

ب) وصف العينة :

تتكون عينة البحث من (20) أستاذًا وأستاذة من الطور الابتدائي وقد تم اختيارهم عشوائيا من عدة مؤسسات تعليمية من ولاية مستغانم .

2)أدوات البحث :

ثم تصميم الاستبيان الخاص بأهمية الوسائل التعليمية ، وفق الإطلاع على عديد المراجع المتخصصة التي اعتمدنا عليها في الفصل النظري وكذا بعض الكتب المدرسية ومنهاج الأستاذ ،فصممت الإستبانة كما هو موضح في الملحق رقم1

تحليل النتائج ومناقشتها :

2النتائج ومناقشتها :

النتائج التي ستقوم بتحليلها ومناقشتها في الملحق 1 .

السؤال الأول :

نلاحظ أن معظم الأساتذة يعتمدون على القراءة الصامتة وبعضهم يعتمد على نوع آخر مثل القراءة المسترسلة .

السؤال الثاني :

نلاحظ أن أهداف القراءة متعددة لكن اتفق أغلب الأساتذة أن هدف الرئيس للقراءة هو حسن القراءة أو ما يدعى بالقراءة المسترسلة .

السؤال الثالث :

نلاحظ أن القراءة الصامتة هي الطريقة التي يستخدمها الأساتذة وهناك طرق أخرى منها الطريقة الشاملة والطريقة النصف الشاملة والقراءة البسيطة والطريقة التحليلية .

السؤال الرابع :

أ) نلاحظ أن عدد حصص تقديم درس القراءة هو مابين 3حصص أو 4حصص بحيث يكون زمن كل حصة هو 45د للحصة واحدة .

ب) نلاحظ أن زمن مخصص لدرس القراءة يناسب عدد من الأساتذة في حين أشار بعضهم أن غير كاف ونسبة قليلة رأت أنه أحيانا يستوفي .

ج)نلاحظ أن مدة تقديم درس القراءة ناسب عدد من الأساتذة في حين لم يناسب العدد الأخر ونسبة ضئيلة جدا لا تراه مناسبا فعلا.

السؤال الخامس :

نلاحظ أن الوقت المخصص للقراءة الصامتة هو 10د هو إجابة مجموع من الأساتذة أما الإجابات الأخرى كانت متباينة بين 15د و5د وهنا من لا يخصص لها وقت .

السؤال السادس :

نلاحظ أن القراءة النموذجية تفضل من قبل الأستاذ حتى يقتضي به التلاميذ ولخلو القراءة الخاصة به

من الأخطاء .

السؤال السابع :

نلاحظ أن انتباه التلاميذ في معظمه كان إيجابي خاصة إذا سبقه تحضير للدرس في البيت

السؤال الثامن :

تبين من خلال طرحنا لهذا السؤال في بطاقة الاستبيان أنهم ينحصر إبرازهم للمراحل التي يمرون بها خلال تقديم درس القراءة في مايلي

1وضعية الانطلاق :سؤال تمهيدي لنص القراءة .

2مرحلة بناء التعلمات :فتح الكتاب قراءة صامتة طرح سؤال حول الفهم العام للنص بعدها قراءة نموذجية تليها قراءات فردية وطرح أسئلة لشرح المفردات الصعبة وفهم معنى النص .

3مرحلة استثمار المكتسبات إعادة القراءة وتلخيص النص بأسلوب التلميذ :

السؤال التاسع :

من خلال السؤال التاسع ينحصر إبراز الأساتذة للمعايير المعتمدة فيما يلي :

مناسبتها للأهداف التربوية المنشودة في الدرس .

جودتها وما بقتها لتسلسل الأفكار .

ملاءمتها مع قدرات وطاقات الاستيعاب لدى التلاميذ .

السؤال العاشر :

نلاحظ أن القصة المصورة تأخذ حصة كاملة أي 45د وهناك ما يقسم الحصة بين المطالعة والقصة المصورة .

السؤال الحادي عشر :

أ)نلاحظ أن وقت القصة المصورة في هذه المرحلة تناسب أعمار وعقول التلاميذ .

ب)اختلفت اقتراحات الأساتذة حول **كيفية جعل القصة مناسبة للتلاميذ منها :**

أن تصاحب بالفيديو أي جعل القصة مرئية

أن تحاكي الواقع وملاءمة لأخلاقيات المجتمع .

أن تكون مناسبة لعقل التلاميذ .

السؤال الثاني عشر :

من خلال السؤال الثاني عشر يتلخص دور القصة في مايلي :

- هي وسيلة مشوقة وتجذب الانتباه لفترة طويلة

- تساعد على توضيح ما صعب على التلاميذ فهمه .

- تنمي الأهداف الوجدانية والانفعالية أكثر من الأهداف العقلية .

- تثير خيال المتعلم وتوسع أفق تفكيره .

السؤال الثالث عشر :

المراحل التي تتبع خلال سرد القصة هي ما يلي :

سرد القصة من خلال كتاب بصور ملوَّنة أو من كتاب المعلم .

عرض القصة بأسلوب الحوار بالسؤال والجواب لكي يتعامل المتعلمون مع القصة .

الاعتماد على أسلوب الإلقاء الجيد المعبّر مع التمثيل .

بعد السرد تُطرح أسئلة على المتعلمين ومحاولة ربط الشخصيات وأحداث القصة بالواقع .

السؤال الرابع عشر .

قد تعيق القصة المصورة عدة عراقيل تصعب من دورها في تنمية مهارة القصة لكن هناك حلول بديل لهذه العراقيل وهي :

بالنسبة للقصة فيجب أن تكون قصيرة ولا تتميز بالإسهاب في الأحداث

القصة عليها أن تكون سهلة وغير معقدة مع التفصيل والتوسع . مع الاقتصار على عدد قليل من الشخصيات كما أن فكرة نص أو موضوع القصة عليها أن تكون مناسبة لعقول الأطفال وذات قيمة ومرتبطة بحياتهم وبيئتهم.

الخاتمة

الخاتمة

نعتبر مهارة القراءة من أهم المهارات التي ترتكز عليها المعارف اللغوية للمتعلم في المرحلة الابتدائية فهي

-مهارة قديمة العهد خاصة بعد ظهور الصور التي كانت تستخدم في التعبير عن الأحداث ليتطور مفهومها من كزنها مجرد مهارة للتلفظ الصوتي والتعرف عليه إلى أن أصبحت القراءة عملية فكرية يتفاعل فيها القارئ مع ما يقرأها فيحزن ويفرح وفق الأحداث المقروءة

-لهذه المهارة عدة أنواع ولعل أهم تصنيفات التي وضعها التربيون هي :حسب طريقة الأداء وبهذا التصنيف ثلاثة أنواع من القراءة وهي القراءة الصامتة أو السرية وهي التي تعتمد على العين في القراءة والقراءة الجهرية وهي التي تكون فيها القراءة عن طريق الصوت المسموع وقراءة الاستماع وهي استقبال المتلقي الألفاظ عن طريقة الاستماع للقراءة الجهرية .

-التصنيف الثاني هو من حيث غرض القراءة وهي متعددة منها القراءة التحصيلية والقراءة السريعة الخاطفة وقراءة جمع المعلومات مثل قراءة التي يقوم بها الباحث العلمي في بحوثه ومذكراته وآخر تصنيف حسب غرض القارئ وندرج تحت هذا التصنيف نوعان قراءة الدرس والبحث قراءة الاستمتاع كقراءة الروايات ومطالعة كتب ثقافية ,

-حتى تأتي مهارة القراءة يجب أن يتوفر المتعلم على مهاراتها منها مهارة الاستيعاب وهي تعني فهم وقراءة الأشكال البيانية المختلفة مهارة جمع المعلومات وذلك باختلاف سرعة أثناء القراءة حسب الغرض منها مهارة القدر ة على تعيين الأفكار الرئيسة والأفكار الجزئية كما أن للقراءة أهمية بالغة على المتعلم أو الفرد عامة حيث تنمي في نفسه حب القراءة والمطالعة كما تزيد من ثروته اللغوية أما من حيث المجتمع تعتبر وسيلة تواصل وتمنية القدرات الاجتماعية وتكون مجتمع مثقف وقارئ .

-تقديم درس القراءة له طرق منها الطريقة الجزئية ولهذه الطريقة ثلاثة أنواع وهي الطريقة الهجائية زهي الطريقة التي تبدأ بالحرف و طريقة نطقه منفصلا والطريقة الصوتية وتكون بتعليم نطق الحرف بصوته لا باسمه والطريقة المقطعية يتم فيها تعليم التلاميذ رسم الحرف مقترن بصوته ، والطريقة الكلية يندرج تحتها هي الأخرى طريقتين طريقة الكلمة ويكون تعليم بشكل كلي دون تسمية الأجزاء مثل الحروف وطريقة الجملة ويتم فيها تكررا جمل مألوفة لدى المتعلمين ليتذكر التلاميذ شكل الحروف وطريقة كتابتها والطريقة الكلية التي تدمج بين الطريقتين الجزئية والكلية .

الوسائل التعليمية لها دور مهم في تنمية مهارة القراءة ولعل أهمها الكتاب المدرسي الذي لا يكون درس القراءة إلا بالاستعانة به والقصة المصورة التي تساعد على تنمية الخيال والإبداع لدى المتعلم .

الملحق 1

استبيان

1– ما هي أنواع القراءة التي تطبقها في تدريسك ؟

.....

2–ما هي الأهداف المرجوة من خلال درس القراءة ؟

.....

.....

.....

3– هناك طرائق متعددة لتدريس القراءة في الطور الابتدائي فأي هذه الطرق تستخدم ؟مع التوضيح .

.....

.....

.....

4–كم هو الحجم الساعي المخصص من قبل الوزارة لتدريس مادة القراءة أسبوعيا ؟

.....

هل يستوفي في ذلك الحجم ؟

.....

هل تراه مناسبا ؟

.....

5–كم تخصص للقراءة الصامتة ؟

.....

6– فيما يخص القراءة النموذجية :هل تفضلها من الأستاذ ؟أم من أحد التلاميذ النجباء ؟

.....

7 –كيف يكون تجاوب التلاميذ مع ما تكلفهم به من تحضير درس القراءة ؟

.....

8- ما هي المراحل التي تمر بها خلال تطبيقك لدرس القراءة ؟

.....

.....

.....

9-ما هي المعايير التي تعتمد عليها في اختيار الوسائل مع التمثيل ؟

.....

.....

.....

.....

10-تعتبر القصة المصورة وسيلة مهمة من وسائل تنمية مهارة القراءة ما هي المدة الزمنية التي تعطيها للقصة المصورة ؟

.....

11-ما مدى مراعاة القصة المصورة للقدرات العقلية والمعرفية للتلاميذ ؟

تناسب	تفوق	لا ترقى
☐	☐	☐

ماذا تقترح ؟

.....

.....

12- لا يختلف اثنان على أن للقصة المصورة دور مهم في دعم مهارة القراءة فيما يكمن ذلك الدور في نظرك ؟

.....

.....

.....

13-ما هي المراحل التي تمر بها أثناء تقديم القصة ؟

.....

.....

.....

-هنالك معيقات كثيرة تجعل دور القصة المصورة غير مفعّل في تنمية مهارة القراءة . ما تقترح كحلول ؟

.....

.....

.....

الملحق 2

السؤال الأول :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة الصامتة	18	90%
القراءة الإبداعية	1	5%
القراءة المسترسلة	1	5%
المجموع	20	100%

السؤال الثاني

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إدراك المعاني وفهم النص	5	25%
قراءة مسترسلة للنص	4	20%
القراءة السليمة	3	15%
حب المطالعة	1	5%
التعرف على مفردات جديدة	1	5%
النطق السليم	1	5%
التعبير عن الصور	2	10%
اكتساب ثروة لغوية	2	10%
بناء شخصية الفرد	1	5%
المجموع	20	100%

السؤال الثالث

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة الصامتة	12	60%
الملاحظة والتأمل	1	5%
القراءة الفردية	1	5%
الطريقة البسيطة	2	10%
الطريقة المقطعية	1	5%
الطريقة التحليلية	1	5%
الطريقة الشاملة	1	5%
الطريقة نصف الشاملة	1	5%
المجموع	20	100%

السؤال الرابع :أ)

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
3ساعات	8	40%
9ساعات	1	5%
ساعتين و15د	2	10%
135د	2	10%
11ساعة	2	10%
4حصص	1	5%
ساعة ونص	2	10%
45د	1	5%
لا إجابة	1	5%
المجموع	20	100%

ب)

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	60%
لا	6	30%
أحيانا	1	5%
ناقص	1	5%
المجموع	20	100%

ج)

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مناسب	12	60%
غير مناسب	7	35%
ليس فعلا	1	5%
المجموع	20	100%

السؤال الخامس :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
5إلى 7دقائق	2	10%
5دقائق	2	10%
10دقائق	9	45%
15دقائق	5	25%
بداية أول حصة	1	5%
لا أخصص	1	5%
المجموع	20	100%

السؤال السادس :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الأستاذ	12	60%
أحد التلاميذ النجباء	4	20%
الأستاذ وأحيانا التلاميذ النجباء	4	20%
المجموع	20	100%

السؤال السابع :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	8	40%
مناسب	3	15%
جيد	1	5%
غير كافي	2	10%
مريح	1	5%
متميز	3	15%
حسن	1	5%
الانتباه والتركيز	1	5%
المجموع	20	100%

السؤال العاشر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ساعة	3	15%
20د	2	10%
45د	7	35%
10د	3	15%
30د	2	10%
مهلة من الوقت	1	5%
نصف وقت القراءة	2	10%
المجموع	20	100%

السؤال الحادي عشر

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لا إجابة	3	15%
مصاحبتها للفيديو	3	15%
هي مناسبة	1	5%
محاكاتها للواقع	3	15%
برمجتها في الأطوار الأولى	1	5%
زيادة الحصص	2	10%
مناسبة لعقل التلاميذ	2	10%
رسم مقاطع القصة	1	5%
أدراج القصة المصورة	2	10%
فتح مكتبات داخل المؤسسات التربوية	2	10%
المجموع	20	100%

الملخص:

مهارة القراءة من المهارات اللغوية المهمّة في تدريس اللغة العربية ،هي الحلقة الوصل بين المتعلم والعلوم والمعارف المختلفة كما تعتبر أولى المهارات التي تعلم مع مهارة الكتابة وهي مهارة قديمة النشأة ظهرت مع الإنسان الأول لكن لم تكن تعنى لا تعرف وتفكيك الرموز المكتوبة إلى أن أصبحت إدراك وانفعال مع ما يقرأ المتعلم كما يسعى إلى نقد واستخلاص الأفكار المتضمنة فيما يقرأ ولترسيخ هذه المهارة في ذهن الطالب استعملت وسائل متعددة تعين المعلم على تقديم درسه وتساهم في اختصار الوقت والجهد عرفت بالوسائل التعليمة لأنها تستخدم في التعليم والتعلم فهي تعين المعلم والمتعلم في نفس الوقت فهذه الوسائل تفعل جميع الحواس لدى الطلاب ما يساعدهم على الفهم والاستيعاب الأكثر .

Résumé

la lecture est une compétence majeur nécessairedans l'enseignement de la langue arabe. elle est le trait d'union entrel'apprenant et les différentes sciences et connaissances. qu'on apprend au côté de l'écriture.c'est une technique très ancienne autant que l'hommemais à l'époque elle était uniquement basé sur le décodage des symboles écrits jusqu'à ce qu'elle devienne perception et interactionchez l'apprenant allant même à la critique et le dégagement des idées.cela dit divers outils ont été utilisés et mis à la portée de l'enseignant afin de l'aider à présenter ses cours, comme ces outils-là appelés outils didactique ont oeuvré à réduire le temps et l'effort déployé par l'Enseignant, soutenant à la foisl'enseignant et l'apprenant.ces outils stimulent donc tous les sens chez les étudiants ce qui les conduit à une meilleure compréhension

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

1) المصادر :

1) ابن منظور ، لسان العرب دار الكتب العلمية ،ج 2 1413 هـ 2003 م ، ط 1

2)البستاني : القاموس المحيط ، بيت لبنان : دار الكتب العلمية مادة علمه ، ط 1987 .

3)الزبيدي ،تاج لعروس من جواهر القاموس ، المجلد 2ج 3 تتمة باب تاء ، دار الكتب العلمية ، 2007 ، ط 1.

2)المراجع :

1)أحمد عبد الله أحمد ،فهيم مصطفى محمد ، الطفل ومشكلات القراءة ، الدار المصرية اللبنانية ، ،2000م-1421هـ ،ط4 .

2) إيناس عمر محمد أبو ختلة ، نظريات المناهج التربوية ، دار صفاء للنشر والتوزيع –عمان ، 2005م-1425هـ ، ط1.

3)توفيق أحمد المرعي ، محمد محمود الحيلة ، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة ، 2000 م-1423هـ ط 9 .

4) جودي هير ، تر هالة إبراهيم الجرواني ، إنشراح إبراهيم المشرفي ، نحو خبرات إرشادية أفضل للعمل مع الأطفال : فنية –قصصية درامية –موسيقية وحركية –دراسات اجتماعية –تغدية –رحلات ، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع، (د ت).

5)حامد حسين البصيص ، تنمية مهارات القراءة والكتابة ، استراتجيات متعددة التدريس والتقويم ، منشورات الهيئة العامة السرية للكتاب وزارة الثقافة دمشق ، 2011م.

6) حامد عبد السلام زهران وآخرون ، المفاهيم اللغوية عند الطفل ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ، 2009 م – 1429 هـ ط 2.

7)حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، 2008م-1428هـ.

8) حنان عبد الحميد العناني ،أدب الأطفال ،دار الفكر لنشر والتوزيع والطباعة ، 1999م – 1419هـ ، ط 4 .

9)راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ، 2010م -1430هـ ط 1.

10) رشدي أحمد طعمية ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، ،2004 م -1425هـ ط 1.

11)زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، 2005م.

12)سامي محمد ملحم ،صعوبات التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ، 2010م-1430هـ ط 3.

13)سحر سليمان العيسى ، مهارات تدريس اللغة العربية ،دار البداية للنشر والتوزيع 2013م-1434هـ ، ط1.

14)سعيد عبد الله لافي ، القراءة وتنمية التفكير ،عالم الكتب للنشر والتوزيع وطباعة 1426هـ -2006م .ط 1.

15) سعيد عبد المعز علي ،القصة وأثرها في تربية الطفل ، عالم الكتب ،للنشر والتوزيع ، 1427 هـ – 2006 م ، ،ط 1.

16)سليمان عبد الواحد إبراهيم ، صعوبات التعلم النمائية ، دار الهندسية للنشر والتوزيع والطباعة ، 2011م ، ط1.

17)سلوى يوسف مبيضين ، تعليم القراءة والكتابة لأطفال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الأردن ط1 ،2003م -1423هـ.

18)سميح أبو مغلي ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ، 2007م-1423هـ ، ط2

19)سمير شريف استسيتية ، دار الأمل لنشر والتوزيع ، (د ،ت)

20)سمير عبد الوهاب أحمد ، أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 1 ، 2006م-1426هـ.

21) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المدخل إلى التدريس ، مكتبة نرجس ط2010 .

22)عبد الرحمان إبراهيم السفاسفة ،طرائق تدريس اللغة العربيّة ،مركز يزيد للخدمات الطلابية، 2004 م-1425هـ.

23)عبد الرحمان الهاشمي ، محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ، 2009م-1430هـ ، ط1 .25

24))عبد الفتاح أبو المعال ،أدب الأطفال ,دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع ،1419 هـ – 1999 م ، ط 4 .

25)عبد الفتاح حسن البجة ،أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، دار الكتاب الجامعي –العين ، ط .2005

26)عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم تطبيقاتها في علوم اللغة ، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية ، دار الكتاب الحديث ، 1434-2012م.

27)عبد المنعم سيّد عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 2002.

28)عدنان ناصر الحازمي : التدريس لذوي الإعاقة الفكرية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ، 2010م-1431هـ ، ط1.

29)علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي للطبع والنشر 2006م-1427هـ .

30)علي سامي الحلاق ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب لبنان ، ط 2010.

31)علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة ، 2010م -1430هـ ، ط 1.

32)عمران جاسم الجبوري ، حمزة هاشم السلطاني ، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، 2013م_1434هـ ، ط1.

33)عنود الشايشالخريشا ،أسس المنهاج واللغة ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2012 م 1433 هـ ، ط 1 .

34)فهد خليل زايد ،الإستراتجيات القراءة الحديثة ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، ، 2006م.

35)الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، دار يافا العلمية لنشر والتوزيع ، 2011م -1432هـ ،ط1

36)كريمان بدير ،إميلي صادق ، تنمية المهارات اللغوية للطفل ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، 2009م- 1430هـ.

37)كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه ومهاراته ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، 2003م-1423هـ ، ط1.

38)ماجدة السيد عبيد ،الوسائل التعليمية في التربية الخاصة ،دار الصفاء للنشر والتوزيع – عمان، ، 2000 م 1420 هـ ط 1 .

39)ماهر شعبان عبد الباري ، سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية ، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة ، ، 2010م-1431هـ، ط 1.

40)محمد رجب فضل الله ، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، ، 2003م_1423هـ ط 2.

41) محمد عطية ميس ، تكنولوجيا التعليم والتعلم ، دار الحساب للطباعة والنشر والتوزيع 2009م-1430هـ ، ط2 .

42) محمد فوزي مصطفى ، أدب الأطفال الرحلة والتطور ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، 2014م ، ط 1

43)محمد محمود الحيلة ،تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلُّمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة – عمان ، 2000 م 1420 هـ ،ط 1 .

44) محمد محمود عبد الله ، أساسيات التدريس، طرائق –استراتيجيات –مفاهيم تربوية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ، 2013م-1434هـ ، ط1.

45) محسن علي عطية ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع 2015م- 1435هـ.

46)نايف سليمان ، وآخرون أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، دار الصفاء لنشر والتوزيع –عمان ، 2003م -1423هـ ، ط 2.

47)نجلاء محمد علي أحمد ، فن تدريس اللغة العربية للمبتدئين ، دار المعرفة الجامعية لطباعة والنشر والتوزيع ، ط 2016.

48)نبيل عبد الهادي ، وآخرون ، مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط3 ، 2009م -1429هـ.

3)الرسائل والمجلات :

1)لطفي البكوش ، دور الكتاب المدرسي في الارتقاء بالعملية التعليمية ، مجلة أصول الدين ، (د ت).

2) وسيلة شيخة بلقاسم ، الخصائص الأسلوبية في لغة أدب الأطفال (قصة أطفال أوفياء أنموذجا) ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية ، جامعة الوادي ، 2015/2014م.

فهرس الموضوعات

مقدمة ..... أ

المدخل 6

الفصل الأول : مهارة القراءة وطرق تدريسها

المبحث الأول : تطور مفهوم القراءة 19

المبحث الثاني :أنواع مهارة القراءة ومهاراتها

أنواع مهارة القراءة 20

1 –القراءة حسب الأداء 20

2–من حيث الغرض من القراءة 25

3–القراءة حسب غرض القارئ 25

مهارات القراءة 26

المبحث الثالث : أهداف وأهمية مهارة القراءة

أهمية مهارة القراءة

في حياة الفرد 2

في حياة المجتمع 28

أهداف تدريس القراءة في المدرسة الابتدائية 28

المبحث الرابع :طرائق تدريس القراءة ومراحل تقديم الدرس

طرائق تدريس القراءة

الطريقة التركيبية (الجزئية).....29

الطريقة الكلية (التحليلية).....33

الطريقة المزدوجة (التوفيقية) 35

مراحل تقديم الدرس 36

خلاصة الفصل

الفصل الثاني :الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة القراءة

المبحث الأول :الوسائل التعليمية وأهميتها 41

المبحث الثاني :الكتب والقصص 42

المبحث الثالث :تقويم الوسائل التعليمية في تنمية مهارة القراءة(استبيان).....49

خاتمة.....60

الملاحق 63

التلخيص.....72

قائمة المصادر والمراجع.....75

الفهرس.....82